وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون–تيارت–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة موسومة بـ:

استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحافة الورقية اليومية

جريدة الشروق نموذجا

من إعداد الطلبة **تحت إشراف**

- قليلية جمال
- بوعكاز لويزة مليكة
- حديدي فاروق

د. سليماني شريفة

اللجنة المناقشة:

أعضاء اللجنة	الصفة	الجامعة
الدكتورة حاسي مليكة	رئيسا	**ابن خلدون تيارات**
الدكتورة سليماني شريفة	مشرفا ومقررا	**ابن خلدون تيارت**
الدكتور جلولي مخطار	مناقشا	**ابن خلدون تيارت**

الموسم الجامعي2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل
رب زدني علما

شكر و تقدير

الحمد والشكر الله أولا والصلاة والسلام على أفضل خلق الله نبيا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي بسنته اهتدينا وبالقرآن الكريم المنزل عليه عرفنا قيمة العلم

يسعدنا أن نتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة المشرفة الدكتورة " سليماني شريفة " التي رافقتنا في انجاز هذا العمل من بدايته إلى نهايته، دون أن ننسى أن نتقدم بالشكر لأساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة .

كما نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى من ساهم فيه من قريب أو بعيد ونخص بالذكر العائلة الكريمة والأصدقاء خاصة بلبليدية هاجر .

كما أوجه شكري و تقديري الى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة و تجشمهم عناء قراءتها و على ما يستغلونه من وقت و جهد يعودوا عليهم و على مجتمعهم بالتطور و التقدم العلمي .

الإهداء

وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "إلى والدتيّ الكريمة التي امدتني بالعطف و الحنان والى ملاكي في الحياة التي دعت الى نجاحي أطال االلّٰه في عمرها، و الى من يغيب عن الدنيا و يحضر في القلب ابي العزيز .

وأهدي ثمرة جهدي وعملي، وأملي أن يَسْعَدَا وإيّاي بمناقشة الماستر انشاء اللّٰه .

و الى جميع الاخوة والاخوات والاصدقاء ومن يجعل العمل مبدءا أساسيا في الحياة.

لويزة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى أغلى وأعز ما أملك في الوجود إلى من علمان أنه لا محال فقربا من عيني ما استحال وصار جميلهما لا يحصي فكيف تحصي حبات الرمال هما "أبي"الحبيب الذي لم يبخل عني بشيء و"أمي الغالية"التي دعت لي بكل دعوات النجاح والتوفيق أطال الله عمرهما وأدامهم تاجا على رأسي.

إلى كل من الإخوة والأخوات أدامكم الله سندا لي .

شكرا خاص لزميلة والطالبة بلبليدية هاجر

كما أهدي هذا العمل إلى رفيقة دربي مصابيح حياة

وشكر خاصة للأستاذة المشرفة سليماني شريفة، وإلى كل الأسرة طلابية Aren

كل بإسمه ومقامه شكرا لكم على كل الدعم والتشجيع المتواصل

لكل من يذكرهم قلبي ونسيهم قلمي شكرا وجزاكم الله عني خير الجزاء

جمال

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة العلمية إلى التعرف على استخدامات الصحفيين و الإعلاميين للصحافة الالكترونية ووظائف و استخدامات الصحافة الالكترونية مع بيان مختلف أنواعها ووظائفها ، مع الإشارة إلى انعكاساتها على الصحافة الورقية و ذلك ببيان أنواع ووظائف الصحافة الورقية وصولا الى عوامل نجاحا و تطورها مع تناول أهم انعكاسات الإيجابية والسلبية على الصحافة الورقية. ومن هنا وصولا الى التحديات التي تمر بها الصحافة الورقية في ظل تطور الصحافة الالكترونية في الجزائر ،إذ هناك اتجاه يرى بأن بانها وسيلة جديدة لا تنفي الوسيلة التقليدية او السابقة و منهم من يرى انها وسيلة بديلة تماما للصحافة الورقية .

اعتمدنا في درستنا هذه على المقابلة المباشرة و ذلك عن طريق طرح بعض الأسئلة و إعطاء الحرية للمستجيب في الإجابة عنهم ، و قد تكونت عينة الدراسة من مختلف صحفيين و منشطين، رئيس التحرير، المكلف بالإشهار بالمؤسسة الوطنية " جريدة الشروق اليومية " ، و تبين حسب الدراسة الخروج بمجموعة من النتائج أهمها أن الصحافة الإلكترونية تخطت الحواجز الزمانية والمكانية، الصحافة الإلكترونية فتحت مجال للجمهور بحرية التعبير.

الكلمات مفتاحية : الصحافة الورقية ، الصحافة الالكترونية ، الاستخدامات ، الانعكاسات .

Study Summary

The aim of this scientific study is to identify the uses of journalists and media professionals of electronic journalism and the functions and uses of electronic press , with an indication to its various types and functions , with reference to its repercussions on paper or traditional press by showing the types and functions of paper journalism , leading to its success and development factors , while addressing the most important positive and negative repercussions. on the paper press. From here, down to the challenges that the paper press is going through in light of the development of electronic journalism in Algeria, as there is some main ideas of researchers and that sees it as a new method that does not negate the traditional or previous method, and in the other hand theres some of them that see it as a completely alternative way to paper journalism.

In our study , we relied on the direct interview by asking some questions and giving the respondent the freedom to answer the questions and giving the respondent the freedom to answer them. The study sample was composed of various journalists and activists from the National Institution "Al-Shorouk Daily Newspaper".

According to the study, it was found that

Keywords: electronic press , traditional press , uses , consequences

مقدمة

مقدمة

شهد النصف الثاني من القرن العشرين انفجار المعلومات واختراع أجهزة الكمبيوتر أهم ما يميز العصر الحالي هو استخدام وسائل اتصال متعددة لتبادل المعلومات هو عصر المعلومات ومن أهم وسائل الاتصال الحديثة التي أدت بدورها إلى هذه التطورات تبلور التكنولوجيا وهذه الثورة الإعلامية الإنترنت العالمي ويزيد الطلب على الوظائف الإمكانيات والتطورات الحالية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في توفير الأصباغ الإلكترونية حيث ان الصحف تجذب جيلًا جديدًا من القراء ، قبل عقد من الزمان كان بإمكان المعاصرين توقع أي تطور محتمل في شكل تقديم صحيفة أو محتواها أو توزيعها كما تعودت على التطور ضمن هذه الحدود ، لكن لم يظن أحد أن الصحف التي طُبعت على الورق التي كانت معه منذ مئات السنين يمكن أن تختفي بعد بضع سنوات ، ثم بدأت في إعادة الحساب لنموذجها التقليدي في مواجهة ثورة الكمبيوتر والمعلومات غير المسبوقة في تاريخ التنمية البشرية هنا ظهر شكل جديد من الصحافة يمكننا من خلاله قراءة الأخبار والمعلومات والآراء و رأية الصور ولكن على شاشات الكمبيوتر وعبر الإنترنت بدون ورق أو حبر .

وبالتزامن مع هذا التطور برزت ظاهرة أخرى عرفت بأسماء عدة منها : الصحافة الإلكترونية ، صحافة الإنترنت ، أخبار الإنترنت ... إلخ. إنها تستفيد من الاحتمالات العديدة التي وجدتها على الإنترنت ، وبالتالي إضافة بُعد آخر للصحافة المطبوعة على الورق ، ربما تكون إحدى أهم ميزاتها تلك المتعلقة بالتفاعل ، خلقت نوعًا آخر من الجمهور يمكن للقراء من خلاله كتابة آرائهم ، بل والمشاركة في عملية صنع الصحف وإنتاجها ، من خلال كتابة مقالات مخالفة أو مؤيدة لما ورد في المقال الأول ، والقدرة على ذلك مقابلة المحرر ومناقشته برأيه غيرت قراءة الجريدة التي كان يمتلكها طوال حياته العديد من التصورات والاتصالات في ممارسة الصحافة . والتحول الرقمي في البيان الصحفي ثورة بالمعنى الشامل. إذا كانت الثورة تعني الانتقال من حالة إلى أخرى ، فإن الصحف المطبوعة تشهد هذا حاليًا حيث تبدأ في التحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استلامه على الشاشة . أدى تطور المجتمع من مجتمع ورقي إلى مجتمع إلكتروني إلى تحول هائل وسريع على جميع المستويات بشكل خاص على كافة الأصعدة وخاصة في عصر تداول المعلومات ، تزايد عدد مستخدمي شبكات المعلومات الدولية في السنوات الأخيرة ، وظهرت عليها صحف إلكترونية ، سواء كانت امتدادًا للنسخة الورقية ، أو الصحف الإلكترونية التي لا يوجد لها مصدر مطبوع ، والمستخدمون المتكررون على هذه المواقع عام ما يثير العديد من الأسئلة وهذا يتطلب البحث في استخدام وتفضيلات قراء الصحف الإلكترونية ، ودرجة اشباع هذا الاستخدام ، ودوافعهم لاستخدام الصحف الإلكترونية من خلال تحديد الآليات

والمحددات وتحديد علاقة الصحف الإلكترونية والورقية و رؤية لشكل جودة الصحف و المجلات المتفاعلة مع بعضها البعض في المجتمع الجزائري .

بالنظر إلى هذا التحول ، وضع الإنترنت ضغطًا آخر على الصحفيين منذ ظهور الظاهرة الإخبارية يجب أن يعرفوا كيفية البحث عن المعلومات ومعالجة برامج الكمبيوتر وكيفية تحرير المادة النصية الإلكترونية في محتوى موضوعات الأخبار التي يقوم بها ، وفي هذا السياق جاءت الدراسة لفهم اتجاهات الصحفيون الجزائريون كعينات لهذه الدراسة الإعلامية الجديدة و التحديات التي يمكن أن تجلبها الصحافة الإلكترونية لصناعة الصحف ، و اكتشاف ما يرى الصحفي الجزائري في مستقبل العلاقة بين الوسيلتين كما تعد الصحافة الإلكترونية ظاهرة جديدة في مجتمعنا العربي ، ونظراً لقلة البحث العلمي لإيجاد استخداماتها و انعكاساتها على الصحافة ، و لانتشارها الواسع بين الصحفيين والإعلاميين ، تهدف هذه الدراسة إلى فهم استخدامات الصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على الصحافة اليومية جزائرية .

و من خلال دراستنا هذه قمنا بتقسيمها الى ثلاث جوانب تمثلت كالاتي :

الاطار المنهجي : و تمت فيه معالجة اساسيات الدراسة التي تمثلت في النقاط التالية : إشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، اهداف الدراسة ، منهج الدراسة ، أداة الدراسة ،عينة الدراسة و مجتمع البحث ، تحديد مصطلحات الدراسة ، الدراسات السابقة .

الاطار النظري : و تمحورت الدراسة من هذا الجانب على العناصر التالية : **الفصل الأول** تحت عنوان الصحافة المكتوبة و أهميتها يندرج تحتها : المبحث الأول : ماهية الصحافة المكتوبة او الورقية ، المبحث الثاني : نشأة الصحافة المكتوبة ، المبحث الثالث : أنواع ووظائف الصحافة المكتوبة ، المبحث الرابع : عوامل نجاح الصحافة المكتوبة . اما **الفصل الثاني** تمحور تحت عنوان ماهية الصحافة الالكترونية و اندرج تحته المبحث الأول : مفهوم الصحافة الالكترونية ، المبحث الثاني : نشأة و تطور الصحافة الالكترونية ، المبحث الثالث : وظائف و استخدامات الصحافة الالكترونية ، المبحث الرابع : أنواع و خصائص الصحافة الالكترونية . و أخيرا **الفصل الثالث** الذي جاء عنوانه بالصحافة الالكترونية في الجزائر واحتوى على المبحث الأول : نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر ، المبحث الثاني :

أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر ، المبحث الثالث : تحديات الصحافة الالكترونية في الجزائر ، المبحث الرابع : مستقبل الصحافة الالكترونية في الجزائر .

الاطار التطبيقي للدراسة

الجانب التطبيقي: يتضمن الدراسة الميدانية لمشكلتنا البحثية، وهي عبارة عن تفريغ البيانات التي تم جمعها عن طريق استمارة استبيان، وذلك في جداول بسيطة والتي قمنا بتحليلها وتفسيرها استنادا إلى الجانب النظري لدراستنا، واستخلصنا من خلالها نتائج عامة للدراسة تحققها من خلال صحة النظرية ، خاتمة عامة قائمة المصادر و المراجع ، ملاحق، فهرس.

التعريف بموضوع البحث:

لقد أضفى ظهور الانترنت على الساحة الإعلامية توسعا وانتشارا ملحوظا يتجل ذلك في السرعة في نقل المعلومات وتبادلها على الشبكة وظهور ما يسمى بالصحافة الالكترونية (النسخة الإلكترونية) التي وجدت لنفسها موقعا على الشبكة، وقد اعتبرت هذه الأخيرة كمنافسة عن الصحافة الورقية وكوعاء لتقديم الخدمة الصحفية وتحقيق عامل السهولة في بث و توصيل الأخبار، و في إطار هذا التطور التكنولوجي الهائل، بروز جمهور جديد يسمى جمهور وسائل الإعلام القادر عل متابعة الأحداث والاهتمام بها ويتجلى ذلك القيام بفعل القراءة والفهم والتحليل ومن خلال دراستنا سوف نحاول فهم كيفية استخدام الصحافة الإلكترونية و ما هي انعكاساتها على الصحف الورقية.

الجانب المنهجي

إشكالية الدراسة:

مع مرور الزمن و تسارع الأيام ،سعى البشر الى التقدم و التطور حيث عمل على تطوير و توسيع عدة مجالات و ربطها بالتكنولوجيا و عصر المعلوماتية و بمنطلق اخر احتلال العولمة كل مجالات الدراسة و البحث ،و تزامنا مع الوقت أصبح المستفيدون منهم و المتمدرسون ،الصحفيين و الإعلاميين على اتصال وجيز مع عصر التكنولوجيا انتشرت الوسائط الالكترونية انتشارا واسعا عبر العالم نظرا لسهولة استخدامها و كثرة الطلب عليها ، ولم تقتصر التكنولوجيا على ميدان واحد فقط بل مست عدة ميادين و كأفضل مثال الاعلام و الاتصال وتطورت الصحافة من التقليدية (الورقية) الى حديثة عن طريق الوسائط الالكترونية.

انعكس الانتشار الواسع لهذه التكنولوجيا على واقع الصحافة المكتوبة ، التي كان لها دورًا مهمًا في عملية الاتصال على مدى القرون الثلاثة الماضية و اداة مهمة لنشر المعلومات الجماهير وتلعب دورًا مهمًا في حياة جميع المجتمعات مع تطور المجريات ،ظهر المنافسون للصحافة المطبوعة ، وأهمها ظهور التلفزيون وانتشاره في الخمسينيات وأيضا بداية الاهتمام مع ظهور الوسائط الجديدة ، حيث بدأت التساؤلات ظهر و الترددات بين العاملين حول مصير الصحافة المطبوعة في النشر ما هو تأثير هذه التكنولوجيا الجديدة على مستقبلها ، تمكنت الصحافة من التغلب على مشكل هذه التكنولوجيا الجديدة واحتفظ بأعداد كبيرة من المعجبين والصحفيين حتى يومنا هذا

تواكبا مع زمن الحوسبة أصبح المجتمع يلجأ الى الصحافة الالكترونية أكثر من الورقية بحيث من مكانه دون عناء يتصفح أكبر عدد من الأخبار و يتحصل على كم هائل من المعلومات عن طريق اتصاله بالأنترنيت فهي عملية سهلة بسيطة مبتكرة و الأهم من ذلك فعالة في اصال المعلومات و نشر الاخبار بصورة سهلة الى الكل و من هنا نطرح الإشكال التالي: **ما هي استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية؟**

تساؤلات الدراسة

و قد ساهمت هذه الأمور في تطوير الصحافة و تعزيزها و تقريبها الى كافة أطراف المجتمع مم فرضت عليهم واقع استعمالي جديد و من هنا نطرح التساؤلات الاتية :

- ما هي طبيعة استخدام الصحافة الالكترونية و الاشباعات المتحقق منها ؟

- ما مدى تأثير الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية ؟
- ما هي الصحف الأكثر استعمالا ؟
- ما هي استخدامات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحافة الورقية ؟
- بما تمتاز الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية ؟
- ما هو تأثير الصحافة الالكترونية على الورقية ؟

أسباب اختيار الموضوع:

ان لكل بحث دوافع و أسباب تكون بمثابة المحرك الأول و الأساسي للشروع في أي بحث ، و تمثلت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي :

- قلة الدراسات حول استخدامات الصحافة الإلكترونية و انعكاساتها على الصحافة الورقية في الجزائر .
- الفضول العلمي لتسليط الضوء على موضوع الصحافة الالكترونية و معالجة ما قد ما ينجم عنها من انعكاسات على الصحف الورقية .
- معرفة ما هو مستقبل الصحافة الورقية و هل ستختفي جراء ظهور الصحافة الالكترونية .
- لتدعيم رصيد الدراسات العلمية في الصحافة الالكترونية و الصحافة الورقية .
- علاقة الدراسة بتخصصنا اتصال و علاقات عامة .
- الانتشار الواسع و الرهيب للصحف الالكترونية و كثافة استخدام شبكات الأنترنيت .
- محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين الصحافة الالكترونية و الصحافة الورقية و استخداماتها و ما مدة زوال الصحافة الورقية .
- السعي لإثراء المكتبة بمواضيع تتناول ظواهر جديد في علوم الإعلام والاتصال و العلاقات العامة نظرا لحاجتنا الملحة للمزيد من الدراسات الحديثة في موضوع الصحافة الالكترونية و المكتوبة وظهور وسائل إعلامية جديدة كالصحافة الإلكترونية.

أهمية الدراسة:

لقى موضوع استخدامات الصحافة الالكترونية أهمية و اهتمام الكثير من الباحثين و المختصين في هذا المجال و ترجع أهميته الى :

-العلاقة المكملة التي تمثل كلا من الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية .

- معرفة مدى صمود و حياة الصحف الورقية في يومنا هذا .

- أن تكون منطلق لباحثين أخرين و مقارنتهم بالتجارب المماثلة .

- بيان مدى استخدام الصحافة الالكترونية و أهميتها مقارنة بالصحف المطبوعة .

- معرفة مستقبل الصحافة المطبوعة من ناحية تعامل القائمين بالاتصال مع هذا الوسيط الإلكتروني الإعلامي الجديد.

- تسليط الضوء على الدوافع التي أدت بالمستخدمين الى متابعة الصحف الالكترونية

أهداف الدراسة:

من المهم أن لكل الدراسة أهداف تقوم و تتأسس عليها و تسعى لتحقيقها فلكل بحث أو دراسة مجموعة من الأهداف، و تهدف دراستنا الى ما يلي :

- الكشف عن مستقبل الصحافة الورقية في ظل ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر.
- التعرف على انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية اليومية.
- بيان استخدامات الصحفيين للصحافة الالكترونية وميزاتها.
- تسليط الضوء على الاشباعات المتحققة من استخدام الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية.
- التعرف على ميزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين و الإعلاميين.
- معرفة الخدمات التي تقدمها هذه المواقع لمتصفحيها من الصحفيين وكذا المشكلات المتعلقة بالاستخدام.

منهج الدراسة:

لابد على كل باحث الاستعانة بمنهج معين في بحثه وذلك للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، فالمنهج هو الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزم بها في بحثه، حيث يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث للوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث[1].

يعرف بأنه مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة[2]

ويعرفه الدكتور عبد الرحمن بدوي "أنه الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة و معلومة[3]"

وتختلف مناهج البحوث وتقنياتها باختلاف موضوع وطبيعة البحوث والدراسات، وقد ارتأينا أن يكون المنهج المقارن هو المناسب لإجراء هذه الدراسة. "أي الطريقة المثلى لمقارنة الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال فنية مميزة يمكن تحليلها[4] وقد كان اختيارنا لهذا المنهج نظرا لطبيعة موضوع دراستنا والذي يتطلب مقارنة في كلتا جانبي الدراسة بهدف استخراج مختلف أدبيات وتحديد العلاقات بين الصحافة الورقية والإلكترونية وانعكاساتها .

كما كان اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المقارن الذي يعرف بانه الطريقة التي يتبعها البحث لبيان أوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر و المؤسسات و البيئات [5] و بمعنى اخر هو طريقة لمعالجة ذات الطابع المقارن ببيان أوجه

التشابه و الاختلاف بين جزئي الموضوع المبحوث و بالتالي يهدف الى توفير و استكشاف متغيرات لم تكن معروفة من قبل كما يساهم في التحليل و التفسير في المواضيع المعقدة.[6]

[1]:عبد القهار داود العاني، **منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والانسانية**، دار وحي القلم، دمشق،ط1،2014،ص16.

1: عامر مصباح: **منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،ط3،2017، ص13.

[3]نادية سعيد عيشور، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص211.

[4]:أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية –بن عكنون–، الجزائر،ط2، 2005، ص286-287.

[5]: إحسان محمد الحسن: مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل، الأردن، 2005م، ص101.

[6] :محمد شبلي ،المنهجية في التحليل السياسي المفاهيم المناهج الاقترابات و الأدوات ، الجزائر ، 2019 ، ص 72.

ويعرفه جون ستيوارت بقوله: ان المنهج المقارن يعنى بمقارنة نظاميين سياسيين متماثليين في كل الظروف ولكنهما يختلفان في عنصر واحد حتى يمكن تتبع هذا الاختلاف.

وعموما المنهج المقارن يعتمد على المقارنة في دراسته للمواضيع حيث يبرز أوجه التشابه و الاختلاف بين ظاهرتين او اكثر و يعتمد فيه الباحث على مجموعة من الخطوات من اجل الوصول الى الحقيقة العلمية .[1]

مجتمع الدراسة:

يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع، والذي يمكن قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقها عليه. حيث قمنا باختيار عمال جريدة الشروف كمجتمع للدراسة، باعتبارهم أساس العملية تحير الصحف الورقية والإلكترونية والطرف الفاعل فيها وهما محور هذا العمل حيث أن غياب أو نقص خاصية فيهم يؤدي إلى تعثر هذا المشروع

لكي يكون البحث مقبولا و قابلا للإنجاز لا بد من التعرف بمجتمع البحث الذي نريد دراسته و فحصه و ان نوضح المقاييس المستعملة لحصر هذا المجتمع .

و يعرف الباحثون مجتمع البحث على انه : مجموعة منتهية و غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات [2].

عينة الدراسة:

تعتبر دراسة الظواهر الاجتماعية من أكثر الدراسات تعقيدا ذلك لأن الظاهرة الاجتماعية متغيرة باستمرار والعوامل الخارجية المؤثرة فيها مختلفة من مكان لآخر وبناءا على ذلك تتوقف صحة الدراسة السوسيولوجية للظاهرة الاجتماعية على حسن وسلامة اختيار العينة وكيفية استخراجها حتى يكون مجتمع البحث ممثلا للمجتمع الكلي

[1] كريمة عبد الرحيم الطائي ، الطراونة مصطفى عبد العزيز ، المومني أحمد محمد ، **منهجية البحث العلمي في الشريعة والقانون** ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن 2014 ، ص 69.

[2] موريس انجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، دار القصبة للنشر ، ط2 منقحة ، الجزائر ، 2008 ، ص 298 .

وبعد اختيار المجتمع الأصلي للدراسة تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعها الأصل، مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة فإنهم صحفيين جريدة الشروق عبر مختلف أوجهها. وبذلك لقد اعتمدنا على العينة القصدية والتي تعرف بأسماء متعددة مثل العينة الفرضية أو العمدية، أو النمطية ، وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة ، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه أكثر من معلومات والبيانات ، وهذا لإدراكه المسبق ، ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.

وتم اختيار معيار علمي لاختيار عينة الدراسة الممثلة للصحفيين الذين سيتم استكشاف اتجاهاتهم نحو استخدام الصحافة الإلكترونية ويتمثل في أن ينتموا الى مؤسسات إعلامية لها مواقع على الانترنت بما يعنيه ذلك من توافر خبرة أكبر لهؤلاء الصحفيين عن غيرهم في مجال التعامل مع استخدام الانترنت إعلاميا

تعريف العينة:

هي العينة التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل على أنه تمثل المجتمع الأصلي، كأن يختار الباحث مثلا عينة عمال التلفزيون الجزائري لأنهم يحققون له أهداف بحثه، وذلك من خلال توافر البيانات الازمة للباحث في أفراد هذه العينة، أي أن هذا النوع من العينات لا يكون ممثلا لأحد بل توفر للباحث البيانات الازمة لدراسته[1].

وهي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة.[2]

العينة القصدية لأننا قصدنا فيها الصحفيين قناة الشروق، كما يرجع اعتمادنا لهذه العينة لعدة أسباب أهمها:

نوعية الدراسة التي تهدف إلى كشف استخدام الصحفيين للوسائل التكنولوجية الحديثة في انتاج صحيفة الإلكترونية ، بغية التعرف على استخدامهم لهذه التكنولوجيات من زاوية الاستخدام و الإشباع بالإضافة إلى محاولة معرفة العلاقة

[1]:محمد الفاتح حمدي، فضة عباسي بصلي، **منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2017، ، ص107.

[2]:محمد خليل عباس و آخرون، **مدخل إلى المناهج البحث في التربية و علم النفس**، دار الميسرة للنشر و التوزيع،ط1، 2007، ص229.

بين الماضى والحاضر في ظل هذه التكنولوجيات الحديثة وهذا كله فرض علينا تحديد هذا النوع من العينة حتى يتسنى لنا دراسة الظاهرة بدقة من خلال انعكاسات الصحافة الإلكترونية على الورقية[1].

وكان اختيارنا لهذا النوع من العينات لأنها تتلاءم مع أغراض البحث ويمكن من خلالها جمع البيانات وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي كون الكلية لها خصائصها المستقلة خاصة[2] .

أدوات الدراسة:

هي أدوات التقصي المستعملة منهجيا تخدم البحث وأهدافه، أين يتم تحديدها وفقا لمجتمع البحث والعينة المأخوذة منه[3]، يستخدم الباحث بعض الأدوات لتجميع البيانات التي يحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية. وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع المعلومات من الطلبة.

ان أي بحث يعتمد بطريقة أو بأخرى على أداة لجمع المعلومات تساعده في الإجابة عن تساؤلاته عن وصول للنتائج اللازمة ، و في دراستنا هذه اعتمدنا على أدوات البحث التالية :

- **المقابلة :**

يعرفها الباحثون على أنها : حوار يدور بين الباحث و المبحوث عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة على المستجيبين[4].

و يعرفها اخرون على أنها أداة مباشرة أو تقنية لجمع البيانات أو المعلومات يتم من خلالها سؤال فرد أو خبير عن المعلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى[5] .

و في دراستنا هذه اعتمدنا في بحثنا على المقابلة لجمع المعلومات عن "جريدة الشروق أونلاين "، من خلال مقابلة مع رئيس التحرير و طريقة العمل فيها وتاريخ ظهور الموقع ومع بعض المراسلين والتقنيين هناك ، وكذلك التعرف على

[1]:خالدي الهادي، قدي عبد الحميد: **المرشد المقيد في المنهجية و تقنية البحث العلمي**، دار هومة، الجزائر، 1996، ص22.

[2]:علي غربي، **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، مطبعة الهدى، قسنطينة، الجزائر،2006، ص137.

[3]: محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح، **مناهج البحث في علوم الاتصال وطريقة إعداد البحوث**، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1،2020، ص77.

[4] :احمد حسين الرفاعي ، **مناهج البحث العلمي تطبيقات ادارية واقتصادية** ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014 ، ص 203 .

[5] :محمد زياد حمدان ، **البحث العلمي كنظام** ، دار التربية الحديثة ،الأردن ، 1989 ، ص 88 .

الخطوط الافتتاحية للصحيفة ، وجمع المعلومات أيضا من ناحية الصحافة الورقية و انعكاسات الصحافة الالكترونية عليها .

و تم الاعتماد على المقابلة المقيدة او المقننة من خلال قيامنا بإعداد قائمة من الأسئلة قبل إجراء المقابلة ، و طرحها على المبحوثين حسب نفس التسلسل [1]. وقد كانت الأسئلة المطروحة في هذه المقابلة ذات نهايات مقفلة و خيارات محددة لابد أن يلتزم بها .

حدود الدراسة:

أ-الإطار الزماني: قدرت المدة الزمانية لإنجاز هذه المذكرة ب6أشهر من (جانفي إلى جوان) 2022نفس السنة حيث تخلل هذه المدة ضبط عنوان المذكرة جمع المادة العلمية من أدبيات سابقة ومراجع تخدم الموضوع وصولا إلى الجانب التطبيقي من بناء دليل المقابلة ثم تقديمها إلى التحكيم وصولا إلى فترة التوزيع واسترجاع وتمت هذه الأخيرة في الفترة الممتدة ما بين شهر أفريل 2021 إلى غاية شهر جوان من نفس السنة

ب-الإطار المكاني: جريدة الشروق الجزائر العاصمة

مصطلحات الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم و المصطلحات أمر لابد منه في الدراسات و البحوث العلمية، ويرجع ذلك إلى إن المفاهيم تتعدد في البحوث الاجتماعية و الإعلامية النفسية تبعا لتلك المجتمعات و خصائصها ، كما أن الباحثين أنفسهم اختلفوا حول إعطاء مفهوم واحد لظاهرة معينة، وبذلك اختلفت المفاهيم من باحث إلى آخر، وفي دارستنا هذه سنتطرق:

في اللغة الإنجليزية (الاستخدام):

أ/لغة:

استخدام (استخدم الرجل غيره) استخدمه استخداما فهو مستخدم والأخر اتخذه خادما، طلب منه ان

[1]: عبيدات وأبو نصار و عقلة مبيضين ومحمد أبو نصار ، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و التطبيقات** ، الجامعة الأردنية ، 1999 ،ص 203 .

يخدمه.

استخدم الإنسان الآلة والسيارة ...الخ استعملها في خدمة نفسه.

استخدام :استعمال: -Utilisation-use-application-exploitation-emplyment

استخدام: توظيف:Employement-living-live.taking a recrutememt

استخدم: استعمل:,to employ Tomake , to use, to utilise, to apply

ب/ اصطلاحا :

يبدو مفهوم الاستخدام من النظرة العامة مفهوما واضحا بسيط المعنى غير ذي حاجة إلى جهد أو نشاط يتوق ضبطه، غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني الدلالات النظرية والتطبيقية له تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع، يتحمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني داخل تركيبة هذا الهجين الاتصالي -الأنترنت- في حد ذاته، الغموض الذي يحيط باللفظ مرده إلى استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر المرتبطة بمجموع ضبابي المعنى.[1]

الاستخدامات : يقصد بها عملية التصفح والاطلاع التي يقوم بها الفرد اثناء استعماله للصحف الالكترونية على شبكة الانترنيت أي الأسباب التي تدعو جمهور القراء لاستخدام الصحافة الالكترونية و تؤدي الى توقعات معينة يمكن اشباعها من خلال سلوك التعرض للوسيلة الاتصالية[2].

اجرائيا : تعرف في دراستنا على انها مجموعة الأسباب التي تدفع الصحفيين و الإعلاميين للتعرض للصحافة الالكترونية و ذلك لتلبية حاجات و اشباع رغباته من هذه الوسيلة.

[1]:أحمد عبدلي ،**الاستخدام الاجتماعي لتكنولوجيا الاتصال: الأنترنت نموذجا**، مجلة العلوم الاجتماعية، من ملتقى الدولي الأول حول نظريات الإعلام المعاصرة بين التنظير الغربي والتطبيق داخل البيئة الغربية،العدد06، جانفي2014، ص51.

[2] :وسيلة وجدي دمرجي ، **استخدامات الصحافة الالكترونية عند جمهور القراء في الجزائر** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ، 2016 ، ص7 .

الصحافة الالكترونية : تعرف بانها الصحف التي يتم إصدارها و نشرها على شبكة الانترنيت ، تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات و التعليقات و الصور و الخدمات المرجعية وفي معنى اخر هي النشر الالكتروني الذي يستخدم للإشارة الى استخدام الكمبيوتر في عمليات انشاء و تحرير و تصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات الإلكترونية [1].

اجرائيا : هي الصحف ذات نسخ ورقية تم نقلها على الانترنيت"كجريدة الشروق"، او هي صحف ننشر محتواها الكترونيا عبر الانترنيت و يتم تصفحها بواسطة أجهزة تكنولوجية مثل : الكمبيوتر ، الهاتف الذكي ،اللوحات الرقمية وغيرها .

الانعكاسات : تعرف بانها الاثارة السلبية او الإيجابية التي تطرا على الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحف الالكترونية و استخداماتها المختلفة[2].

اجرائيا : هي عملية تأثير و تأثر بين الصحف الورقية و الصحف الالكترونية ينعكس استخدامها على احدى الصحف اما بالإيجاب او السلب.

الصحافة الورقية : يقصد مجموعة من الأوراق الصادرة عن مؤسسة إعلامية بشكل مطبوع كالصحف اليومية او الأسبوعية [3]مثل : جريدة الشروق، الهداف ،الوطن...

اجرائيا : نعرف بانها الصحف التي تصدر عن مؤسسات إعلامية جزائرية مرخصة و يتم صدورها بمواعيد محددة بعد التدقيق فيها و مراقبتها و تحتوي على السياسة ،الاقتصاد ، الرياضة...الخ، واراء و مواد التسلية...

جريدة الشروق اون لاين : هي مؤسسة للإعلام و النشر واحدة من أوائل المواقع الإخبارية في الجزائر و العالم العربي تعمل من أجل توفير تغطية انية و مستمرة للأحداث على مدار الساعة بالعربية و الإنجليزية و الفرنسية [1].

---

[1]: علي عبد الفتاح كنعان ،**الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجيا** ، دار اليازوري العالمية للنشر و التوزيع ،الطبعة العربية ،عمان ،2014 ،ص 9 .

[2]: عبير شفيق جورج الرحباني ، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام ،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، اذار ، 2009 ،ص 7 .

[3] :**ميزات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحافة الورقية من وجهة نظر الإعلاميين و الصحفيين الأردنيين** ،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، مجلة 6 ، العدد 2 ، الأردن ، 2013 ، ص 181 .

تم اشائها من قبل مساهمين منهم "علي فضيل" المدير الشرفي لمجمع الشروق ، و "رشيد فضيل" المدير العام لمجمع الشروق ، حيث كان اول عدد ليومية الشروق بتاريخ 2 يناير 2000 تزامنا مع الاحتفال بعيد الثورة الجزائرية و اختار لها مؤسسوها شعار : " راينا صواب يحتمل الخطأ و رايكم خطا يحتمل الصواب "[2].

أنشأت موقع إلكتروني ضخم لها بتاريخ جوان 2006 يمتلك رئيس تحرير و3 أقسام عربي ، إنجليزي و فرنسي عنوانه الإلكتروني: www.echoroukonline.com ، تم تصنيفها مؤخرا حسب رئيس تحرير موقعها الإلكتروني "نسيم لكحل" كأكبر موقع إخباري من حيث عدد الزيارات داخل الجزائر ب 40.000 زائر يوميا.

الدراسات السابقة :

البحوث والدراسات العلمية متشابكة ويكمل بعضها البعض الآخر، ومن هنا قد يبدأ أحد الباحثين دراسته من حيث انتهت دراسة غيره، وكثيرا ما نجد في خاتمات الدراسات إشارات إلى ميادين تستحق الدراسة والبحث ولم يتمكن صاحب الدراسة من القيام بها لضيق الوقت، أو لعدم توفر الإمكانات، ومن هنا قد يكون ذلك منبعا لمشكلات بحثية لباحثين آخرين.

بعد قراءة متأنية فيما أتيح لنا من دراسات تناولت موضوع الصحافة الإلكترونية و الصحافة الورقية وقع اختيارنا على 3 دراسات وجدنا أن لهما علاقة بموضوع الدراسة وهما :

الدراسة الأولى :

كانت حول "استخدامات الصحافة الالكترونية عند جمهور القراء في الجزائر و انعكاساتها على الصحافة الورقية "،دراسة وصفية تحليلية للحصول على شهادة دكتورة ،من اعداد الطالبة وجدي دمرجي وسيلة ، جامعة عبد الحميد بن باديس ،كلية العلوم الاجتماعية تخصص اتصال وسائل الاعلام و المجتمع 2016 ، متكونة من 321 صفحة .

اعتمدت فيه الباحثة على منهج المسح الاجتماعي و النهج المقارن و استخدمت الاستبيان كأداة للبحث ، و عالجت فيه الإشكالية التالية :

[1] :موقع الشروق اون لاين www.echoroukonline.com 11/05/2022 ، 20:52

[2]: خير الدين ب ، الشروق اون لاين ضمن اكثر من 1500 موقع في العالم يتخطى الاهرام و يقترب من العربية نت ، مقال صدر بتاريخ 04/06/2009 .

- طبيعة استخدام الصحافة الالكترونية على شبكة الانترنيت و الاشباعات المتحقق منها و انعكاساتها على مستقبل الصحافة الورقية .

اما النتائج المتحصل عليها تمثلت في :

- وجود تفاوت في مستويات التفضيل لطبيعة الجرائد الوطنية حيث غالبية المبحوثين يفضلون الصحافة الخاصة خصوصا جريدة الخبر اليومية ، و الشروق اليومية .
- الصحافة الالكترونية تنافس الصحافة الورقية خاصة مع التطور التكنولوجي و ازدحام المشهد الاتصالي بالعديد من وسائل الاتصال و الاعلام .

الدراسة الثانية :

كانت حول "الصحافة الالكترونية الجزائرية و اتجاهات القراء"، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق اون لاين ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال تخصص قياس جمهور وسائل الاعلام 2011 للطالبة الهام بوثلجي ،دراسة متكونة من 285 صفحة .

اعتمدت فيه الباحثة على المنهج المسحي مستعملة فيه المقابلة و استمارة الاستبانات كأداة لجمع البيانات ،و عالجت فيه الإشكالية التالية :

- عادات و خصائص جمهور الصحيفة الالكترونية للشروق في استخداماتهم لها و علاقة اتجاهات قراء الشروق اون لاين بالمتغيرات الديموغرافية .

و توصلت الى النتائج التالية :

- يمثل الشباب اكبر نسبة من قراء الشروق اون لاين و يتمتع اغلبهم بمستوى تعليمي جامعي و ثانوي .
- اتجاه المبحوثين موجب فيما يخص الطريقة التي يعالج بها الموقع قضايا الثقافة و الهوية و انهم راضون بالطريقة التي يعالج بها الموقع قضايا الاضطرابات الاجتماعية .
- من الناحية السياسية و الأحزاب اتجاههم سلبي .
- و فيما يخص المواضيع الأمنية فهم يلتزمون الحياد لمعالجة الجريدة لهم .

- **الدراسة الثالثة :**

حول "استخدامات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحافة الورقية اليومية في الأردن " ، دراسة ميدانية للحصول على شهادة ماجستير من اعداد الطالب عبير شفيق جورج الرحباني ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ،كلية الآداب ، قسم الاعلام 2009 متكونة من 201 صفحة .

اعتمد فيه على المنهج الوصفي و استعمل فيه الاستمارة كأداة ، معالجا فيه الإشكالية التالية :

- استخدامات الصحفيين و الإعلاميين للصحافة الالكترونية و دوافع تعرضهم لها و التعرف على مزايا الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن من وجهة نظرهم .

اما النتائج المتوصل اليها من هذه الدراسة متمثلة في :

- امتياز الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية اليومية بإمكانية التحديث المستمر بالإضافة الى توفير الجهد و الوقت .
- الصحافة الالكترونية احتلت الترتيب كأفضل وسيلة للحصوا على الاخبار لدى افراد عينة الدراسة تليها الصحف الورقية في الترتيب الثاني .
- سهلت الصحافة الالكترونية المشاركة في الآراء اكثر من الصحف الورقية و اثرت على الصحف الورقية باتساع حرية الراي و التعبير .

الخلفية النظرية للدراسة:

نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الميدانية التي تهدف إلى التعرف على توجهات الطلبة نحو التكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم عن بعد، ومن هذا المنطلق وفي محاولة للكشف عن دوافع استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، ونوع الاشباعات التي يحققونها، جاء الاعتماد على نظرية الاستخدامات والاشباعات Gratification & Uses هذه النظرية التي تؤكد دور الجمهور في اختيار الوسائل الإعلامية التي يستعملها عن طواعية من غير إكراه، وتأخذ في الاعتبار الأول المتلقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة، وباختصار تؤكد فاعلية الجمهور المتلقي إذ أنه دائم التقرير لما يريد

أن يأخذ من الإعلام، بدل السماح للإعلام بتوجيهه الوجهة التي يريدها، فالجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليلبي حاجاته[1].

والاعتماد على هذه النظرية بالتحديد جاء انطلاقا من تماشي فروضها مع أحد أهم متغيرات هذه الدراسة وهو الجمهور النشط أو المستخدم النشط الذي تفترضه هذه النظرية. واتضح ذلك جليا من خلال تعامله مع المادة العلمية إلكترونيا عبر المنصة المخصصة لذلك الغرض والتي سمحت له بالتفاعل مع هذه المضامين. والفكرة الأساسية التي تنطلق منها هذه النظرية هي أن الجمهور لم يعد مستهلك سلبي، فهو مستخدم يخلق العمل الفني من خلال الاستخدام.

ونشأ مفهوم الاستخدامات والاشباعات في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال مع جمهور المتلقين ويعرف بأنه دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة[2].

فمدخل الاستخدامات والاشباعات يعتبر الجمهور طرف فاعل في العملية الاتصالية لأنه يعي ما ينتقي من محتويات وسائل الاتصال أي ما يتماشى واحتياجاته ويشبع رغباته ورفض ما دون ذلك .

وسعى المدخل إلى البحث عن الطرق التي يستخدم بها الجمهور وسائل الإعلام، وركز بشدة على الدوافع، وهذا ما يحلنا إلى فهم الأسباب المختلفة لاختيارات الجمهور[3].

ولتحديد استخدامات الوسائل التكنولوجية الحديثة فإن كثيرا من الدراسات السابقة تحققت من الافتراض بوجود ارتباط بين الدوافع الشخصية والدوافع المتعلقة بالوسيلة[4].

---

[1]: محمد على أبو العلا، **فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق ،ط1، 2014، ص84

[2]: الدليمي عبد الرزاق، نظريات الاتصال في القرن العشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016، ص254.

[3]: Glenn G.Sparks, Media Effects Research,)Canada: Wadsworth, Thomson Learning, 2002(, p58.

[4]:جميل الراوي بشرى، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير"مدخل نظري"**، مجلة الباحث الإعلامي، العدد18، ديسمبر2012، ص98.

حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

ترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تنوعت بين حاجات معرفية، عاطفية، اجتماعية، حاجات تحقيق الذات، حاجات ترفيهية، وقسمت إلى (حاجات أولية، ثانوية، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى التقدير، تحقيق الذات[1].

وقد طور ألكس تان Alexis Ten قائمة أكثر عمومية وشمولية للحاجات التي يسعى الأفراد إلى إشباعها من وسائل الإعلام وهي[2]

1. الحاجات المعرفية Cognitive Needs :المعلومات والمعرفة...أي حاجة الفرد لفهم بيئته وزيادة معرفته وإشباع فضوله .

2الحاجات العاطفيةAffective Needs :تتمثل في السيادة والرضا والعاطفة ...أي ما تعلق بتطوير ودعم الخبرات العاطفية والجمالية، والتمتع بكل ما هو محيط به، وهي حاجة يمكن لوسائل الإعلام إشباعها

3حاجة التكامل الشخصي Personal Integrative Need :تتمثل في القوة، المصداقية، الثقة... وتتعلق بدعم التواصل مع العائلة والأصدقاء، وتنشأ هذه الحاجة من رغبة الفرد في الاندماج مع الجماعة.

4 .الحاجات الاجتماعية Social Needs :تتمثل في الانتماء إلى الأسرة أو الأصدقاء أو الجماعات ...

.5حاجة الاسترخاء Escapism Need :للتخلص من التوتر من خلال الهروب من الواقع والرغبة في اللهو والتسلية، وهي متعلقة بالشرود الذهني وتخفيف حدة التوتر النفسي.

أما عن الدوافع فمعظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما الدوافع النفعية والطقوسية.

[1]:محمد عمر الطنوبي، **نظريات الاتصال**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، ط1،2001، ص277.

[2]: فتيحة نور الهدى بلبليدية، **اتجاهات جمهور المستمعين نحو البرامج الصحية بالإذاعات المحلية والاشباعات المتحققة منها**-دراسة وصفية تحليلية لعينة من مستمعي البرامج الصحية بإذاعتي تيارت وتيسمسيلت2017/2016، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام اتصال ومجتمع، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، الجزائر،2020/2019، ص187.

-دوافع نفعية Instrumentel Motives :تستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات، والخبرات، وجميع أشكال التعلم، أي لإشباع حاجاته من المعرفة، وتنعكس في مضامين الواقع التي تتمثل في نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

-دوافع طقوسية Ritualized Motives :تستهدف تمضية الوقت، والاسترخاء، والصداقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، تنعكس في مضامين الخيال كالمسلسلات، الأفلام، وبرامج الترفيه المختلفة[1].

فروض النظرية:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على خمسة فروض أساسية حسب كاتزKatz ، وبلومر Blumer وغروفيتش Gurevithفي مؤلفهم Communication mass research وهي كالتالي[2]:

1.أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد .

3يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعه، وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

4التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم اللذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .

5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال، وليس من خلال المحتوى الرسائل فقط .

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الجماهير دراسة وظيفية منظمة و يرى كارتز و زملاءه ان منظور الاستخدامات و الاشباعات يعتمد على الفروض الاتية :

[1]: منال هلال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، مصر، 2012، ص196.

[2]:حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1،1998ص241.

- الافراد يمتلكون قدرة كافية على تشخيص دوافعهم او احتياجاتهم بالطرق المناسبة باختياره الوسائل الملائمة له .
- تميز الجمهور بمشاركة إيجابية أي ان استخدام وسائل الاعلام يرتبط عموما بمدى قدرتها على تحقيق اهداف الجمهور المستهدف بها وهو يغفل العوامل الأخرى و استخدامات الجمهور العفوية و غير المخطط لها[1] .

نماذج الاستخدامات والاشباعات: توجد عدة نماذج مفسرة لنظرية الاستخدامات والاشباعات منها:

1-نموذج كاتز1974: يرى كاتز ان المواقف الاجتماعية التي يجد الأفراد أنفسهم بها هي التي تعمل على إقامة العلاقة بين وسائل الإعلام و اشباع الحاجات، إذا أن المواقف الاجتماعية يمكن أن تتسبب في التوتر و الصراع الذي يشكل ضغطا على الفرد مما يجعله يسعى إلى استخدام وسائل الإعلام

2-نموذج روزنجرين1974: يعرض هذا النموذج مجموعة العوامل التي تشكل مدخل الاستخدامات و الاشباعات والتي تبدأ من تولد حاجات بيولوجية ونفسية و اجتماعية لدى الانسان، وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية و الإطار الاجتماعي المحيط بالفرد و ينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حد ذاته وبتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات و يتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى تحقق الاشباعات المطلوبة.

3-نموذج بالمجرين و روبين1982: يطلق على هذا النموذج توقع الفائدة، إذا يهتم هذا النموذج بالربط بين استخدام الفرد لوسائل الإعلام و الاشباعات المتوقعة من هذا الاستخدام، حيث يتم مقارنة الاشباعات المتوقعة بالاشباعات المحققة فعليا.

[1] بشير العلاق ، نظريات الاتصال ،ط2 ، الأردن ، 2010 ، ص 81/80

4-نموذج وندال1986: يعرض هذا النموذج العلاقة بين الاستخدامات و التأثيرات و الربط بينهما فقرار استخدام وسائل الإعلام يأتي نتيجة عدة مراحل تتمثل فيما يلي:

-تفاعل العلاقات الخارجية و الذاتية بما فيها الاهتمامات و الاحتياجات

- رسم التوقعات وإدراك مضمون الرسائل الإعلامية.

-قرار استخدام الوسيلة الإعلامية بعد المفاضلة بينهما و بين وسائل شغل وقت الفراغ الأخرى

أهداف النظرية:

تهدف هذه النظرية إلى ثلاث أهداف رئيسية و[1]: (عبد الرزاق: مرجع سبق ذكره، 254 (

1.تفسير وتحليل كيفية استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم وتوقعاتهم.

2.التعرف على دوافع وأنماط وخصائص التعرض لوسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3.التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري.

الانتقادات الموجهة للنظرية.

والإشباعات إلى العديد من الانتقادات تعرضت نظرية الاستخدامات بالرغم مما قدمته لبحوث الإعلام

1.تعتبر مقاربة نفسية جدية ومبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى[2].

2.تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستعمل وبين تطوعيته التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان.

[1]:عبد الرزاق الدليمي، **مرجع سابق**، ص254.

[2]:فضيل دليو، **الاتصال، مفاهيمه، نظرياته وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر،ط1، 2003،ص32.

3.هناك جدلا وتساؤلا حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الاتصالية، والكيفية التي يتم فيها القياس، وزمن الاستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة ومحدودية المشاركة[1].

الرد على الانتقادات:

جملة الانتقادات التي تعرض لها هذا المخل حملت شقا سلبيا وآخر ايجابي حيث أنها دفعت إلى تطويره بظهور اتجاهات جديدة محاولة إعادة النظر في النقائص التي اعتلت هذا المدخل وكذا العمل على ربط مختلف عناصره. وبالرغم من كل الانتقادات التي تعرض لها المدخل لا يمكن نفي دوره الوظيفي في ربط دوافع الاستخدام والإشباعات المتحققة منه. هذا وأبرزت جل الدراسات عن وجود علاقة قوية بين دوافع الاستخدام وأنماط الإشباع، لكن بالمقابل يتحكم في ذلك جملة من الظروف النفسية والاجتماعية التي تختلف من مجمع مبحوث لآخر.

وبالرجوع إلى الأدبيات المتعلقة بنظرية الاستخدامات والاشباعات اتضح لنا أهمية الاعتماد عليها في هذه الدراسة خاصة وأن هذه النظرية ركزت على الحاجة كمحور أساس وهو ما ينطبق على مفردات عينتنا المبحوثة التي دفعتها حاجة الاطلاع على المقررات البيداغوجية إلى الاعتماد على المنصة الالكترونية في استقاء المعلومات.

[1]:منال هلال مزاهرة، **مرجع سابق**، ص204.

الفصل الأول

الفصل الأول

ماهية الصحافة المكتوبة (الورقية)

تمهيد

المبحث الأول: تعريف الصحافة المكتوبة

المبحث الثاني: نشأة الصحافة المكتوبة

المبحث الثالث: أنواع ووظائف الصحافة المكتوبة

المبحث الرابع: الصحافة المكتوبة وعوامل نجاحها

خلاصة

تمهيد:

احتلت الصحيفة المطبوعة مكانة مهمة في عملية الاتصال لفترة طويلة وأدت أدوار مختلفة في تطور المجتمعات، وإذا كانت تشارك مع بقية وسائل الاتصال الجماهيري في العديد من الوظائف والأهداف فإنها ظلت متميزة، وقد شهد مطلع القرن الواحد والعشرين تطورا مذهلا لتكنولوجيات المعلومات بفضل الدمج الحاصل بين أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات وشبكات الاتصال، وأمام كل هذه التطورات سارعت الصحف المطبوعة للانضمام إلى عالم التكنولوجيا، حيث حجزت لها مكانا عبر الشبكة العالمية لتوسيع بذلك من اهتماماها ومن جمهورها وتستفيد من أحداث تقنيات النشر الإلكتروني المتطورة[1].

[1]:وجدي دمرجي وسيلة، **مستقبل الصحافة الورقية في ظل تطورات الاعلام الجديد**، مجلة أفاق الفكرية، العدد3،أكتوبر 2015.

الفصل الأول: ماهية الصحافة المكتوبة(الورقية)

المبحث الأول: تعريف الصحافة المكتوبة:

تعريف الصحافة: في قاموس أكسفورد تستخدم بمعنى **Press** وهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات وهي تنعي أيضا **Journal** ويقصد بها الصحيفة و **Journalism** بمعنى الصحافة و **Journalist** بمعنى الصحفي فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه[1].

لغة:

الصحافة في اللغة مصدر مشتق من العمل صحف كما أن الصحافة هي فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها، على حين الصحفي هو من يعمل في الصحف اليومية[2].

المفهوم الاصطلاحي للصحافة:

الصحافة هي جمع الأخبار ونشرها ،ونشر المواد المتصلة بها في مطبوعات مثل الجرائد والمجلات، الرسائل الإخبارية، المطويات ،الكتب ،وقواعد البيانات المستعينة بالحاسبات الإلكترونية[3].

الصحافة هي تسجيل الأحداث والوقائع بكل أمانة وحرية ومصداقية ونشرها وإخبارها للناس ، لمعرفة رأيهم في القضايا والموضوعات المختلفة ويرى أن المعنى واسع لها فيذهب إلى أن الصحافة تشمل كل وسائل الإعلام في وقتنا الراهن من وسائل مقروءة مسموعة ومرئية، مثل الصحف الراديو والتلفاز[4].

عرفت الصحافة بأنها" نشرة طبع آليا من عدة نسخ، وتصدر عن مؤسسة اقتصادية وتظهر بإنظام في فترات متقاربة جدا أقصاها أسبوع، ويشترط في هذه النشرة أن تكون ذات طابع عالمي وذات فائدة عامة تتعلق بشكل خاص بالأحداث الجارية[5].

---

[1]:فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، عالم الكتب، القاهرة،1986، ص27-28.

[2]: علي كنعان، **الصحافة مفهومها وأنواعها**، دار المعتز، عمان، ط1، 2013، ص47.

[3]: محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات، الاساسيات والمستحدثات**، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،2000،ص5.

[4]: منتصر سعيد حمودة، **قانون الإعلام الدولي، دراسة مقارنة**، دار الفكر، الإسكندرية،ط1،2012، ص16.

[5]:فتحي حسين عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك** ، العربي للنشر التوزيع،ط1، 2010، ص66.

إن الصحافة هي الكلمة المطبوعة، هي الفكر والرأي والخبر محتفظ بها ضمن رموز ثابتة يمكن استرجاعها ومراقبتها وتحليلها والتدقيق فيها، ومحاورتها بالطريقة التي تحلو لنا، إن الصحافة هي رمز للحرية وهي تأييد لحرية القارئ و المحاور الذي يمكن بحريته تحديد العلاقة مع الصحيفة. فالصحافة هي وسيلة نقل الأخبار والمعلومات التي لها تأثير في مصالح الناس، وتثير اهتمامهم بأمانة ولها قوة فعالةفي التأثير على أفراد المجتمع[1].

هي مطبوع دوري ينشر الأخبار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية والتقنية ويشرحها ويعلق عليها، ويذهب بعض المؤرخين إلى القول بأن المصريين القدماء والرومانيين عرفوا الصحافة اعتمادا على مبدأ القائل بأن الصحافة وسيلة اتصال بأكبر عدد ممكن من الجمهور، وذلك من خلال النقوش على الجدران المعابد أو الكتابة على أوراق البرديات ونشرها وإعلام الجمهور بها[2].

وتعرف بأنه وسيلة نقل الأخبار والمعلومات التي لها تأثير في مصالح الناس وتثير اهتمامهم بأمانة وصدق، والصحافة قوة فعالة في التأثير على الأف ا رد المجتمع، وتتجاوب مع أمانيهم وأمالهم وتقوم بتوجيه والإرشاد على كافة مستويات المجتمع و الأمة، وتقوم بربط الحاكم والمحكوم بالمصلحة الكبرى، المتمثلة في مصلحة الأمة وتساهم الإسهام الفعلي في ترقية اهتمام الناس، وتتيح الصحافة للفرد السيطرة على ظروف التعرض للرسالة الإعلامية وذلك يعطي فرصة كافية لا ستعاب معناها، وإعادة النظر في تفاصيلها وهي من أفضل الوسائل في الوصول إلى الجماهير المتخصصة، والجماهير صغيرة الحجم والصحافة تقدم وجهات النظر وتسمح بتطوير الموضوع وتعقيده إذا دعت الضرورة لذلك، كما يمكن للقارئ ان يرتد إلى الوراء[3].

[1]: صونيا قوراري، **اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية**، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للأنترنت في جامعة بسكرة، قدمت هذه رسالة استكملا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة،2011، ص184.

[2]:محمد علي القوزي، **نشأة وسائل الاتصال وتطورها**، دار النهضة العربية، بيروت،ط1، 2006، ص54.

[3]: نصر الدين نواري، **الصحافة والإرهاب في الجزائر**، دار اليازوري، الجزائر،ط1،2015، ص13.

المبحث الثاني: نشأة الصحافة المكتوبة

-الصحافة المكتوبة في العالم:

اختلف العلماء والمؤرخون حول البدايات الأولى لصحافة في العالم فهناك من يقول البصمات الأولى لها ترجع بظهور نماذج صحف في الصين عام 49 ق م، وكانت الكتابة في البداية على شكل فقرات من الشعر تعود لنحو 5000ق م وقد استعملت الصين الطباعة على الخشب في عام 900م[1].

بدأت الدوريات المطبوعة في العالم بظهور أول صحيفة مطبوعة في نهاية القرن السادس عشر في أوروبا، أي بعد ابتكار الطباعة بالحروف المتفرقة على يد "جوتنبرج" بنحو قرن ونصف من الزمان، بينما نجد الجذور الأولى لتدريس الصحافة قد بدأت في أمريكا وتعود إلى النصف الثاني من لقرن التاسع عشر أي مرور نحو قرنين ونصف منذ ظهور أول صحيفة مطبوعة في العالم[2].

لقد ظهرت الصحافة في غرب أوربا في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر، وكان لاختراع جوتنبرغ لماكينة الطباعة عام 1450 ، أثر كبير في تطوير الصحافة وتقدمها واتساع حجمها، وازدياد أعدادها ومعدلات توزيعها، وقد كانت الصحافة في بدايتها خبرية تعتمد على نشر الأخبار دون تعليق عليها ولم تكن تلك الصحف أداة فعالة لنقل الأخبار لتأثير على الرأي العام بل كانت أخبارها ترتكز على نشاط التجاري، ويرجع ذلك إلى أن ظهور الصحافة قد عاصر تحول المجتمعات من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي، وظهور الطبقة البورجوازية وقد لبت الصحف في تلك الفترة حاجات هذه الطبقة من أخبار المال والتجارة والأسواق وغيرها[3].

وقد ظهرت أول صحيفة منتظمة في العالم في بريطانيا عام 1662 م باسم الأخبار الأسبوعية، كما ظهرت في فرنسا أول صحيفة عام 1932 م هي "الجازيت"، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تأسست أول صحيفة عام 1833 م

[1]:عبد الرزاق محمد الدليمي، **الصحافة العالمية**، دار مسيرة، عمان، 2011، ص55.

[2]:محمد فريد محمود عزت، **مدخل إلى الصحافة**، مدينة نصر، القاهرة،1993، ص5.

[3]:جمال مجاهد، **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2010، ص87.

وهي صحيفة "نيويورك صن" ولم تكن الصحف تحمل أي شيء من الأهمية أو الخطورة بالنسبة للرأي العام، لتدخل السلطة الحاكمة آنذاك في تحديد محتويات تلك الصحف وتحديد ما ينشر ومالا ينشر في الجريدة، ومع نهاية القرن

الثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر، تطورت الصحافة مع تطور الصراع الاجتماعي والسياسي في المجتمعات الأوربية التي شهدت سيطرة الطبقة البورجوازية على مختلف النواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وظهور الفكر الليبرالي الذي بذر بذور الديموقراطية السياسية الحديثة التي تعتمد على النظام النيابي، وتعد الأحزاب وحرية النشاط الاقتصادي، وقد استخدمت الفلسفة الليبرالية الصحافة في تلك الفترة كأداة تمكنها من تغير المجتمعات الأوربية، ولتحطيم بقايا الفكر الإقطاعي، وبذلك أصبح للصحافة وظيفة ثانية غير وظيفة نشر الأخبار، وهي وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في تشكيل الرأي العام[1].

-الصحافة في فرنسا:

مع إصدار ذي كاييه (وقائعه) ثم ضمها في مجموعتين اثنين بوثيقتين من 1589 إلى 1604 عقدت له الزيادة في كونه من مؤرخي الصحافة الفرنسية ثم غدت مع (له مركور فرنسييه) أول نشرة غير موقوتة شبه رسمية، ما لبث صاحبها إن جمع إعدادها وملاحقها سنويا في مجموعات مستقلة سنة 1650 وعمد إلى توثيق افتتاحياتها، ويكون بالتالي من مؤرخي الصحافة الفرنسية أيضا مع سابقة(ذي كاييه) وعليه فقد كانت لاغازيت1631،لرين ودو، ودي سافان1665،لساللو، وميركور1672 لدى فيزيه عبارة عن (نشرات رسمية)برعاية السلطة[2].

كما ظهرت أول صحيفة في فرنسا تحت اسم GAZATTA DE FRANCEويلاحظ أنها أيضا حملت اسم (جازيته) وهكذا ظلت الصحف تحمل اسم (جازيته)[3]، وكان لظهور الصحف الأولى بالمعنى الحديث للكلمة، مع بداية القرن السابع عشر، أولى دورية في فرنسا Les nouvelles d'Anvers في سنة1605[4].

[1]:فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص ص 37-38.

[2]:هلال ناتوت ، **الصحافة النشأة والتطور**، الدار الجامعية، بيروت،ط1،2006، ص23.

[3]:لؤي خليل، **الإعلام الصحفي**، دار أسامة، عمان،ط1،2010، ص16.

[4]:عبد الرحمان برقوق، **تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة**، دار الخلدونية، الجزائر،2012، ص41.

-الصحافة في انجلترا:

رغم أن الطباعة قد دخلت إلى انجلترا في أواخر القرن الخامس عشر إلا إن النماذج الأولى المباشرة للصحيفة لم تظهر إلا بعد قرن ونصف عام 1621 م وقد أطلق عليها اسم "**كورانتوس corantos**[1] "خلافا لطبيعة الانجليز البارزة

وسمت صحافتهم بالديناميكية حتى أواخر القرن الثامن عشر استجابة لصخب الحياة السياسة والبرلمانية، حتى لقي الصحافة مع **بورك** :"السلطة الرابعة صاحبة الجلالة سنة 1770 نظرا لاتساع الحرية التي تنعم بها عندهم، بدأت الدوريات بالتكاثر نوعيا وعددا وبلغ في انجلترا بحدود المليون نسخة وذلك لتطور التقني في الطباعة، وتم إنشاء بعد ذلك وكالة رويت رز على يد **يوليو سرويت رز** 1851، مكتب خدمة الإخبار سنة1848.ومنذ هذا التاريخ بدأت السلطة الانكليزية في القرن التاسع عشرة على تشديد الرقابة خوفا لتقديمها السريع بفرضها الضرائب الدافعة ورسوم البريد[2].

-الصحافة في أمريكا:

إتباعا لصحف في فرنسا والتي كانت محتكرة من طرف مصلحة البريد، وحق إصدار الصحف وبيعها مما أدى إلى وصول الصحف الأوروبية إلى أمريكا وظهور صحف أمريكية محلية، وبدأت تتطور بشكل مستقل عن نظريتها الأوروبية ولكنها تميزت أيضا ملكية مصلحة البريد للإصدار وظهور أول مطبعة في المكسيك سنة1539[3]، كما إن الصحافة الأمريكية بدأت تتبين أولوياتها مع الوقائع العامة سنة1690[4].

وظهرت أول صحيفة أمريكية باسم **'بوسطن نيوزليتر'** عام 1703 أي قبل استقلال الو م أ بسبعين عاما[5]، وفي عام 1768 ظهرت صحيفة**' بنسلفانيا جازيت'** والتي أصدرها بنامين فرانكين في فيلادلنيا[6].

[1]:محمد سيد محمد، **وسائل الإعلام من المنادى إلى الانترنت**، دار الفكر العربي، القاهرة،ط1، 2009، ص191.

[2]:هلال ناتوت، مرجع سابق، ص186.

[3]:فضيل دليو، **التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال(المفهوم الاستعمالات الأفاق)**، دار الثقافة، عمان،ط1،2010،ص54.

[4]:هلال ناتوت، مرجع سابق، ص198.

[5]:عبد الرحمان حجاز، **الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجي**، دار المعرفة،ط1، 2009، ص167.

[6]:إبراهيم شبل، **الصحافة بين الفن والسياسة**، هبة النيل العربية، 2010، ص17.

ويحدد مؤرخ الصحافة الأمريكي المعروف **'دوين ايمري'** سبعة معايير وسمات للجريدة هي: الانتشار أسبوعيا على الأقل، أن تطبع بالآلات الطباعة، أن تكون متاحة لجميع طوائف المجتمع وفئاته[1].

-الصحافة المكتوبة في العالم العربي:

عرف الوطن العربي الصحافة المكتوبة لأول مرة خلال الحملة الفرنسية على مصر وبذلك تكون النشأة الأولى لصحافة، خاصة الأجنبية كان هدفها خدمة أغراض سياسية والدعائية للحملة الفرنسية.

أما الصحيفة الأولى الصادرة باللغة العربية في الوطن العربي فقد كانت موضع جدل بين مؤرخي الصحافة العربية خاصة وأن وثائق الحملة الفرنسية على مصر تضمنت مرسومًا أصدره الجينرال "مينو" وهو أحد قادة الحملة الذي أعلن إسلامه وتسمى "بعبد الله" بإصدار صحيفة عربية للحملة تسمى "التنبيه" ولكن صدور هذا المرسوم لا يعني صدور الصحيفة بالفعل[2].

وما يمكن أن يقال عن الصحافة في الوطن العربي ارتبطت في البداية من حيث الملكية بالبريد، وذلك لأنه الوسيلة التي كانت توزع من خلالها وبتالي تولت مصلحة البريد في تلك الدول إصدار الصحف وبيعها[3].

يذهب بعض المؤرخين إلى القول بان الصحافة نشأة عند المصريين القدامى، حيث كانوا ينقشون الأخبار على الحجار ويكتبونها على أوراق البردي[4]،كما أن الصحف ظهرت في واخر القرن الثاني عشر في أوروبا ، فتبعتها الصحف العربية في بداية القرن التاسع عشر، وكان لدخول الطباعة على يد الحملة الفرنسية (حملة نابليون) كان لها الفضل في ظهور الصحافة في مصر، ففي أوساط القرن التاسع عشر ظهرت "الوقائع كأول صحيفة وكانت الرائد فتبعتها صحف أخر[5]، فعندما استول الفرنسيون على مصر أصدروا صحيفة وكانت نيتهم إصدار مجلة غربية باسم (التنبيه)[6].

[1]:إبراهيم شبل، مرجع نفسه، ص66.

[2]: تيسير أبو عرجة، **دراسات في الصحيفة والإعلام** ، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان،ط1،2000،ص30.

[3]: عيسى محمد الحسن، **الصحافة المتخصصة**، دار الزهران، بغداد،ط1، 2013، ص16.

[4]:عبد الرحمان برقوق، مرجع سابق، ص42.

[5]:لؤي خليل، مرجع سابق، ص17.

[6]:عبد الرحمان حجاز، مرجع سابق، ص168.

وتعد أول صحيفة عربية نشأت في عاصمة "السلطنة" كانت تنشر وقائع الحرب وأحوال بلاد سوريا ولاسيما لبنان وقد تضمنت فصولاً لا تخلو من تقبيح الأتراك والتنديد بأعمال الحكومة العثمانية وتوالت بعد ذلك الصحافة في شكل جرائد ومجلات وتعددت الإصدارات ولعبت دورا كبيرا في تحقيق الاستقلال وبناء الأمة وتماسكها، وتعد مصر أول بلد عربي يعرف الصحافة والتي تتمثل في صحفتي "لاديكاد ايجيسيان" و"كورييه دولايجبت" بعدها عام 1819 م يصدر

محمد علي حاكم مصر جريدة الوقائع المصرية وكانت صحيفة رسمية تسجل نشاطات الدولة ومشاريعها وسياستها وتقوم بدعاية لحاكمها، ثم تليها صحيفة "وادي النيل"[1].

أما في السودان فقد شهدت تأخر دخول الطباعة إلى القرن السابع عشر، وكانت البداية تحت الرعاية الحكومة الاستعمارية، وفي عام 1899 م أنشأت حكومة السودان جريدة "الغازيتية العسكرية" كانت مواجهة للجيش المصري تطبع في خرطوم من كان بها من جيش، ويرى البعض أن الصحافة اللبنانية تدين بمولدها "لخليل الخوري" الذي أصدر عام 1858 م جريدة "حديقة الأخبار" في بيروت، وفي عام1860م يصدر المعلم بطرس البستاني ثاني جريدة لبنانية "نفير سوريا" وكانت تدعو إلى الوحدة الوطنية على أثر المذابح التي حدثت عام 1860 م، ويعود ظهور الصحافة في تونس إلى عام 1890 م التي أصدرها الرائد التونسي صادق باشا ومازالت هده الصحيفة تصدر منذ مدة طويلة حتى يومنا هذا، وفي عام 1896 م صدرت جريدة "لسان الحق" لمحمد أبورقيبة، وكانت أول صحيفة صدرت في ليبيا هي جريدة "طرابلس الغرب الرسمية" في 1866 م وكانت تنشر باللغة العربية والتركية، ونجد أيضا في المغرب نشأة أول صحيفة عربية في مراكش على يد الأدباء اللبنانيين وهي جريدة "المغرب" التي أصدرها عيسى فرح و سليم كسباني وذلك في عام1889[2].

[1]:محمود علم الدين، **مقدمة في الصحافة**، دار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة،2012، ص ص108-112.

[2]:فتحي حسين عامر، **تاريخ الصحافة العربية**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة مصر،2014، ص ص 79-89.

-الصحافة في الجزائر:

تؤكد الدراسات التاريخية أن الصحافة الورقية لم تكن موجودة في الجزائر قبل سنة 1830 م، وكان صدور جريدة "بريد الجزائر" في 1830 من طرف السلطات الفرنسية من أجل رفع معنويات الجيش الغازي، ثم ظهور جريدة "الأخبار" التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة 1839 ، وعرفت رواجًا كبيرا حتى 1898 م، وهكذا تتكون شيئًا فشيئًا فوق تراب الجزائري، فصحافة الاستعمارية كانت تكتب باللغة الفرنسية يشرف عليها الفرنسيون من الجالية الاستعمارية ومواجهة لهذه الجالية، رسالتها في خدمة الاستعمار وقوامها الوجود الفرنسي، ومحاربة كل مقاومة لهذا الوجود[1].

ومن أهم الصحف التي ظهرت قبل الاستقلال وهي

-الصحافة الحكومية 1847.

-الصحافة الأحباب الأهالي 1882.

-الصحافة الأهلية 1893.

-الصحافة الاستقلالية1930[2].

وكان النشاط الإعلامي المكثف للمستوطنين مع نهاية التاسع عشر، حوالي 150 صحيفة بالإضافة إلى استراد وتوزيع الصحف الصادرة بفرنسا.

أما النشاط الإعلامي المستقيل للجزائريين هو صدور أول صحيفة جزائرية كانت" كوكب إفريقيا" عام1907م،

بينما تؤكد مصادر أخرى أسبقية صحف أخرى مثل : الحق النصيح، المنتخب في مصالح العرب، الأخبار، ذو الفقار والصديق .....إلخ.

[1]:زهير بوسيالة، **الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر**، دراسة مسحية على عينة من قراء الصحف في الجزائر العاصمة، قدمت هذه رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر،2005، ص26.

[2]:زهير إحدادان، **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية،1991، ص27.

وقد عرفت الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال عدة تطورات، ومن أهم المراحل التي شهدتها تتمثل في:

- ✓ المرحلة الأولى (1962-1965): ظهور عدة جرائد ومجالات منها (Le peuple) ومجلة الجيش (Révolution Africaine)، كما تم تأميم اليوميات الفرنسية وتعويضها بيوميات جزائرية تصدر باللغة الفرنسية.
- ✓ المرحلة الثانية(1965-1978): تميزت بتحويل يومية (Le peuple)إلى (El Moudjahid) التي أعطي لها دفع كبير لتصبح المسيطرة على الساحة الإعلام المكتوب 230 ألف نسخة.
- ✓ المرحلة الثالثة(1979-1989): ظهور مجلة دينية رسمية (العصر) وبعض المجالات الإسلامية الخاصة (التذكير، الإرشاد) وبعض الأسبوعيات (المنتخب، أضواء المسار المغربي) الصادرة بالغتين.
- ✓ المرحلة الرابعة(1989-1991): نشأت الصحافة الخاصة والحزبية السبيل، الإرشاد، التضامن، البلاغ، وكانت معظم هذه الصحف ذات مقروئية متواضعة في بدايتها.

وتشهد الساحة الإعلامية اليوم عناوين صحف مختلفة، من حيث الصدور و المضمون ومجال الانتشار، ومنها ما هو امتداد لصحف سابقة، ومنها ماهي عناوين قديمة لها تجربة إعلامية طويلة، ومنها ما هو وليد حديث[1].

[1]:خلاف بوخيلة، **جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الاعلام المكتوبة**، دراسة في الاستخدامات و الاشباعات طلبة جامعة منتوري-قسنطينة-، قدمت هذه رسالة استكمالا متطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2007، ص124.

المبحث الثالث: أنواع ووظائف الصحافة المكتوبة

1/أنواع الصحافة المكتوبة: توجد عدة أنواع للصحافة المكتوبة ومنها ما يلي:

-الصحف القومية: هي الصحف التي تملكها الدولة ملكية خاص ويمارس حقوق الملكية عليها مجلس الشورى أعطاها القانون في المادة (58) منه صفة الشخصية الاعتبارية ولها مباشرة جميع التصرفات القانونية لتحقيق أغراضها ووضع بعض الضوابط لها لتنظيم عملها، وهذه الصحف مستقلة عن السلطة التنفيذية وعن جميع الأحزاب وتعتبر منبر للحوار الوطني الحر بين كل الآراء والاتجاهات السياسية.

-الصحف الحزبية: هي إحدى الوسائل الهامة لتكوين الرأي العام وذلك حسب طبيعة نظام الحكم القائم، والصحافة في المجتمعات الديمقراطية تختلف عن الصحافة في المجتمعات الشيوعية، وأيضا عن الصحافة في المجتمع.

والصحيفة التي تطبع بطابع حزبي تسمى صحيفة حزبية وتكون لها نفس اتجاهات الحزب التابعة له في سياستها، ويؤثر هذا على موضوعاتها وسياسة تحريرها بالكامل، اتجاهاتها وطريقة تناولها للموضوعات وتصدر بهدف أن تكون وسيلة لهذا الحزب تربطه بالجمهور وتعمل على التقديم أو الإعلان لهذا الحزب بتوضيح سياسته وأهدافه وعرض خدماته، وكذلك نشر أفكاره وتعليم الجماهير روحه، ويظهر هذا في سياستها التحريرية وتناولها للموضوعات[1].

-الصحف المتخصصة: يرتبط مفهوم الصحافة المتخصصة بالتخصص المعرفي ارتباطا وثيقا وفقا لطبيعة الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيولوجية والتكنولوجية في عصرنا هذا، حيث التقدم العلمي والتكنولوجي ولمعلوماتي الذي يسود العالم ويؤثر على جوانبه ويعني التخصص بالدرجة الأولى تحديد مجالات العمل التي فيها

[1]:محمد منير حجاب، **مدخل إلى الصحافة**، دار الفجر، القاهرة،ط1، 2010، ص99.

والشخص المعني الحائز على معرفة اختصاصية كبرى نتيجة ممارسته لها وانشغاله بها باستمرار، كما يعني التمكن من تطوير كفاءات اختصاصية مطلوبة باستمرار.

-الصحف الصفراء والصحف المحافظة: ما مصطلح الصحافة الصفراء يشير إلى خلوها من المضمون وعلى ما فيها من داء ومرض، فهي تفتقر على المصداقية والدقة وتميل إلى التهويل والمبالغة وتعتمد على الاشاعات والأخبار الكاذبة وهذا يفقدها ثقة القارئ ويجعلها أوراقا صفراء لا يطمئن لها أحد، فهي صحف تعيش على الرأي العام اليومي تتلقف الأحداث اليومية الهامة وتجعل منها العناوين الضخمة بغرض جذب القراء وإثارة انتباههم، وتؤكد من ناحية أخرى على الموضوعات الفاحشة والمكشوفة والمثيرة بغرض الإثارة وبرقيق الربح[1].

-الصحف الأهلية أو العامة: وهي الصحف الواسعة الانتشار، التي توزع على نطاق الدولة كلها ،ويتكون جمهورها من كافة فئات الشعب .لذلك فإنها تقدم لقرائها مواد هادفة متعددة الجوانب تغطى كافة المجلات.

وكيفية توزيعها إلى الأنواع الآتية:

-الصحف المهنية :وهي التي تصدر لصالح المشتغلين بمهنة معينة مما تجمعهم مصالح مشتركة ،فتمدهم بالمعلومات التي تساعدهم على نهوض بأعمالهم ،وتنقل لهم الأخبار التي تهم المهنة التي تجمعهم.

-الصحف الإقليمية: وهي التي تصدر لتوزيع في منطقة معينة ،وتنقل من الإخبار والمعلومات ما يهم سكان تلك المنطقة.

-الصحف الخاصة: وتصدرها هيئات معينة لأعضائها أو التي لها العلاقة بها، وتشمل من المواد ما يعبر عن

وجهات نظر الهيئة وما يهتم له أعضاؤها ،إذ أن الصحافة التي تخاطب فئة خاصة أو قطاعا خاصا من قطاعات

المجتمع أو هيئة واحدة من هيئاته، وعلى هذا فالصحافة المتخصصة نوعا هما:

الأولى: صحافة الفئات أو الهيئات أو القطاعات، كما نرى ذلك في صحف العمال، وصحافة المزارعين و صحافة الموظفين وصحافة الجيش.

[1]:محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص112.

صحافة الفنون والعلوم كصحيفة الأدب والموسيقى...الخ على اختلافها ونحو ذلك .والذي نلاحظ أن للقراءة عناية كبيرة بالنوع الثاني أكبر عنايتهم بالنوع الأول ذلك أن القائمين على النوع الثاني غالبا ما يكونون من المثقفين الذين يرون أن لذم أفكار خاصة بهم[1].

2/وظائف الصحافة المكتوبة

أ- وظيفة الإعلام والإخبار: أي مهمة إحاطة الرأي العام علما بما يجري من أمور وحوادث تتعلق بالشؤون الداخلية والخارجية، وتعد من أهم وظائف وسائل الإعلام والصحافة بما تملكه من وتعني شبكات واسعة في جميع أنحاء العالم.

ب – وظيفة الشرح والتحليل: هذه الوظيفة تقديم مزيد من التفاصيل والتوضيح للأحداث المختلفة والموضوعات والقضايا المثارة في مجتمع ما ،مما يعني لهذه الأحداث والموضوعات دلالاتها المختلفة، مما يساعد القراء على فهمها وإدراكها وتكوين وجهات نظر أو راية حولها.

ج- وظيفة التوجيه والنقد: النقد في المعجم الوسيط :نقد الشيء أي نقره ليختبره أو ليميز جيده من رديئة ،ويقال نقد الدرهم والدنانير وغيرهما نقدا وانتقاد والصحيفة تقوم بهذه الوظيفة لا تقتصر على نشر الحوادث بل تعلق عليها، وهي تناقش المشكلات العامة.

د- وظيفة تحقيق التكامل والترابط بين أجزاء المجتمع : إذ يمكن أن تكون الصحافة أداة لتكامل القومي ودعم الوحيدة المحلية وتدعيم إحساس أفراد المجتمع المحلي بانتماءاتهم ورغبتهم في المشاركة في بنائه وتطويره.

جـ وظيفة التنمية الثقافية: تعتبر هذه الوظيفة عنصرا أساسيا من عناصر التنمية الشاملة لأي مجتمع في ثقافة الأمة، أي تنظيم جميع السمات المميزة لها من مادية وروحية وفكرية وفنية ووجدانية.

[1]:غريب سيد أحمد، سامية محمد جابر وآخرون، **علم اجتماع الاتصال والإعلام**، دار المعرفة الجامعية،2004، ص ص 147-148.

د- وظيفة توثيق التاريخ: إذ تقوم بتسجيل وقائع الحياة الاجتماعية ورصد الوقائع التاريخية المتلاحقة ومتابعتها، وتتوقف إمكانية اعتبار الصحيفة وثيقة تاريخية على فهم الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصدر في ظلها الصحيفة.

هـ- وظيفة التسلية والترويج والترفيه : إذ تقوم الصحافة بالتحقيق عن القراء ،وذلك من خلال اثأر التوتر و المعانات اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة والفائدة ، وذلك من خلال النشر القصص والروايات والكلمات المتقاطعة والمسابقات و الألغاز.

و- وظيفة تقديم الخدمات : وذلك من خلال تقديم بعض المعلومات التي تفيد القارئ فائدة مباشرة وشخصية في حياته اليومية ،مثل :العناية بالطفل والصحة و شؤون المستهلك والطعام.

م- وظيفة الإعلان والترويج وتقديم الخدمات التسويقية :وتحقق هذه الوظيفة الفائدة من خلال المعلن، وبالترويج لهذه السلع والخدمات وزيادة الطلب على السلعة أو الخدمة أو أي شيء العلن عنه.

ي-الوظيفة التنموية : تحقق الدور في أكثر من مستوى وهي كالتالي:

المستوى الأول: تركيز الانتباه عن القضايا والمشكلات وجوانبها المختلفة.

المستوى الثاني: المساهمة في خلق المناخ الصالح لتنمية و ذلك عن طريق رفع التطلعات وبعث الطموحات لدى الأفراد نحو حياة أو مستقبل أفضل لهم.

المستوى الثالث: المساهمة في تنفيذ الحملات التنموية.

ن- وظيفة تحدي الإرهاب والعنف: هي وظيفة مستحدثة للصحافة ووسائل الإعلام وخاصة في السنوات الأخيرة ، وقد زاد من ضروریاتها أن الصحافة كانت ضحية العنف[1].

[1]: محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص ص 57-66.

المبحث الرابع: الصحافة المكتوبة وعوامل نجاحها

–انتشار التعليم:معلوم أن أعظم اختراع للفكر البشري قاطبة وهو تقعيد الأصوات وتقنينها ثم الارتقاء باستخدام ألفاظها إلى الحياة الاجتماعية وتوظيفها في التعامل بين الأفراد ثم كانت ثورة الطباعة التي نشرت منجزات الفكر الإنساني على كل البشر، ومع الوقت اتجهت هذه المنجزات إلى التخصص الأكاديمي والعلمي.

فكان التعليم مقصورا على أبناء الطبقات الميسورة قديما ولرجال الدولة المدنيين والروحيين و كلنا يعلم ندرة الكتاب في الجاهلية.مع عصر اكتشافات في أوروبا والاختراعات والثورة الصناعية وعت السلطات لأمر نشر العلم والثقافة، فأخذت بزيادة عدد المدارس والاتجاه نحو الميادين التخصص، ثم تتجه لدعوة العلماء وقادة الرأي إلى تأسيس مدارس حديثة تنتهج العلوم والتربية العصرية إلى جانب التربية الدينية، فكانت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في أصقاع الوطن هي(المعادلة التربوية التاريخية).

أثر الصراع الفكري: رافق تسلم البرجوازيين السلطة تطور صناعي أدى إلى تضخم اقتصادي واحتكار للمرافق المختلفة فثارت الطبقات العمالية الكادحة بحقوقها ورأت في نجاح الثورة الشيوعية الروسية موئلا لأمانيها مما يسر لها التمظهر في الأحزاب الأوروبية التي أصدرت(صحافة حزبية متخصصة) تبنت النظام الاقتصادي الاشتراكي وبثته بين صفوف العمال والمستخدمين. وهذا أدى إلى ظهور التيارات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة في العلم هذا بعد الحرب العالمية الأولى، وما تبعها من أشكال التباين في أنظمة الحكم الدولية أدى إلى انعكاس تلك المفاهيم والمعطيات على الصحافة نفسها في مناصرة هذا التيار والدعوة إليه أو مناهضة ذاك التيار ومهاجمته وبهذا غدت الصحافة عامة متمايزة عن بعضها البعض .

التقدم الآلي التقني: كان الطالع الخاص للقرن العشرين تأثيره على تطور الصحافة فقد وسم بالتقدم الآلي والتقني بفضل التطور الصناعي المستند إلى الشركات الكبرى، كما نمت فيه المدن نموا هائلا قاد إلى تحسين وسائل الاتصالات والمواصلات بتقليص المسافات بصورة مذهلة بينما تحرك كل وجو من وجوه الحياة في شكل زحف لا يصدق، فقد أدت الاكتشافات والانتصارات التقنية العديدة تأثيرها على مادة الجريدة (الأخبار) وشكلها إخراجها وبالتالي على تخصصها (خبراتها) وأخيرا انتشارها (توزيعها).

أتزايد السكان وأذواقهم:

ما أثر النمو المتزايد في المدن على الصحافة بفضل خلفه في المقام الأول من مصادر ومادة إخبارية، فقد تضافر ضجيج المدينة مع فعالياتها العديدة وفئات سكانها المتنوعة تضافر على تزويد الصحيفة بطراز كلي من الأنباء الجديدة. فالحوادث والجرائم متوفرة يوميا، كما أن دورت الحياة العملية الثقافية والفنية والاقتصادية والاجتماعية تسير باستمرارية وكلها تشكل مواضيع تحقيقات صحفية. وفي هذا المجال نذكر أن أذواق الجمهور والرأي العام تصنف من زاوية الصحفية من ثلاث فئات رئيسية من الناس: فئة أهل الفكر (هي مجموعة صغيرة نسبيا عقلانية)، فئة العاملين (أفرادها يحققون النجاح في نهج مهنتهم) وفئة الفكريين (وهي أكبر المجموعات إطلاقا يتناول أفرادها المجلات الرخيصة والبرامج الممنوعة والأفلام العادية)

حرية الصحافة: واجهت حرية الصحافة تحديات عديدة في مسيرتها عبر الحقب المختلفة وتبعا لنظام الدولة الرسمي.

فعلى حين أدان البابا غرايغوار السابع حسب الاستطلاع واعتبره خطيئة كبيرة إلا أنه قيد حرية البحث الصحفي، لا بل وضع العقوبات على قراءة الأخبار حتى أن ناشر إخباريا قطع لسانه وفصم معصم يده اليمنى في روما ، ونجد الثورة الفرنسية تقيد الحريات الصحفية وينخفض عدد الصحف البارسية بشكل ملحوظ لا تتعد الثلاثة عشرة صحيفة، لكن الصحافة صمدت في كل مرة حيث بات بوسعها أن تنطق اليوم دون خوف حين تعلن الحقيقة المجردة لمستندة إلى

الموضوعية الحقة ويرجع السبب الرئيسي في بردي حرية الصحافة إلى قوة الصحافة نفسها وفعالياتها كونها السلطة الرابعة في الدولة ونظرا لتزايد نفوذها بشكل ملحوظ[1].

[1]: هلال ناتوت، مرجع سابق، ص ص 46-50.

خلاصة

وما يمكن أن نخرج به من خلال هذا الفصل أن الصحافة الورقية باعتبارها وسيلة إعلامية السباقة في الظهور من الوسائل الإعلامية الأخرى تحتوي على خصائص وأنواع وأهمية كبيرة للمجتمع الذي تنشر فيه ويكمن دورها في تثقيف والمساهمة في الدفاع عن العديد من الحضارات الإنسانية وحركات التحرر في الدول التي تعرضت للغزو والاحتلال، وذلك من خلال قيامها بمسؤولياتها تجاه ذلك المجتمع و إشباعها لرغبات مواطنيها مساهمتها في النهوض بالمجتمع والرقي به.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الصحافة الإلكترونية

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الصحافة الإلكترونية

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية

المبحث الثالث: وظائف والاستخدامات الصحافة الإلكترونية

المبحث الرابع: خصائص وأنواع الصحافة الإلكترونية

خلاصة

تمهيد:

دخل التطور الهائل الذي لحق بوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في الفترة الآخرة ، ليغير خريطة المنافسة في عالم الصحافة التي بدأت تتحول إلى متغيرين مختلفين وهما الصحف الورقية والصحف الإلكترونية ، بعد أن كانت هذه المنافسة تقتصر بين الورقية وبعضها وحسب ، حيث اكتسب هذا النوع الجديد من الصحافة أهمية بالغة منذ ظهوره في أوائل من التسعينات من القرن الماضي ، وتزايدت أهمية الصحافة الإلكترونية مع توالي الأعوام وانتشار الأنترنت وتضاعفت عدد مستخدميه ، فأصبح أغلبية المؤسسات العالمية والعربية تمتلك مواقع إلكترونية لمطبوعاتها الورقية.

الفصل الثاني: ماهية الصحافة الإلكترونية

المبحث الأول: مفهوم الصحافة الإلكترونية

هي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية، سواء مرتبطة بموضوعات عامة، أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز الكومبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت والصحيفة الإلكترونية، أحيانا تكون مرتبطة بصيغة مطبوعة[1].

وتعتبر الصحافة الإلكترونية شكلا إعلاميا جديدا وفرته شبكة الانترنيت بما تتيحه من سرعة عالية في الوصول إلى القارئ أينما كان وحيثما وجد، إذ تعتبر وسيلة اتصال متدفقة لا تحتاج إلى عمليات معقدة حتى تصبح متاحة للقارئ مثل الصحف المطبوعة[2].

وترتبط بمفهوم آخر أشمل وأعم وهو النشر الإلكتروني (Electronic publishing) الذي يستخدم للإشارة إلى استعمال الكومبيوتر في عمليات الإنشاء والتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات[3].

كما يعرفها "سليمان زيد" : بأنها عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي، في المفهوم والمبادئ العامة، والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي، أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة، ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو ما يعتمد بشكل رئيسي على الأنترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة، بطريقة إلكترونية بحتة[4].

---

[1]:ماهر عودة الشمايلية والآخرون، **الصحافة الإلكترونية والرقمية**، دار الإعصار الرقمي، عمان، ط1، 2014، ص70.

[2]: سي موسى عبد الله، **الصحافة الإلكترونية في الجزائر**، دراسة في تصميم المواقع والتفاعلية، الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد1،ديسمبر 2015، ص159.

[3]:عبد الرزاق محمد الدليمي، **الصحافة الإلكترونية وتكنولوجيا الرقمية**، دار الثقافة، عمان، ط1، 2011، ص11.

[4]: منير زيد سليمان، **الصحافة الإلكترونية**، دار أسامة للنشر عمان، ط1، 2008، ص11.

فالصحافة الإلكترونية عرفت" بأنها وسيلة من وسائل متعددة الوسائط، تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحيفة عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري، وبرقم متسلسل وذلك باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة[1].

كما تعرف أيضا " بأنها الصحف التي يتم ممارستها على الخط مباشرة"[2].

يعرفها محمود علم الدين بأنها: "تلك الصحافة التي تستعين بالحاسب في عمليات الإنتاج والنشر الالكترونية" بالرغم من أن هذا التعريف جاء قبل أن تظهر الصحافة الالكترونية، إلا أنه يتنبأ بظهور نوع جديد من الصحافة تقوم على الكمبيوتر في شتى عملياتها، من الإعداد إلى الإنتاج إلى التحرير، التوضيب حتى الوصول إلى إخراجها من خلال الأوعية الالكترونية.

و يعرفها سعيد الغريب النجار بأنها: " تلك التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنيت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم".

هذا التعريف يركز على تعريف الصحافة الالكترونية استنادا إلى تقسيمها لنوعين هما النسخة الالكترونية للصحيفة الورقية، وكذا الصحيفة الالكترونية المحضة.

و يضيف الباحث عماد بشير في تعريفه للصحافة الالكترونية على أنها: "تنطبق عليها مواصفات الصحيفة اليومية المطبوعة، لجهة وتيرة الصدور ولجهة تنوع المواضيع بين السياسة، الثقافة، الاجتماع والرياضة، ولجهة تنوع شكل المادة الصحفية بين الخبر، المقابلة، التحليل والمقالة، لكن أهم ما يميزها عن الصحيفة المطبوعة هو توافر المادة الصحفية على شكل نص الكتروني يمكن البحث فيه وتحريره من جديد بعد استرجاعه وبالتالي خزنه كمادة صحفية جديدة، ومن المزايا الأخرى سرعة الوصول إلى مادة صحافية بأكثر من طريقة".

[1]:علي عبد الفتاح كنعان، **الصحافة الإلكترونية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2014،ص58.

[2]:شريف درويش اللبان، **الصحافة الإلكترونية**" دراسات في التفاعلية وتصميم الواقع، دار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 2007،ص41.

في هذا التعريف يحاول الدكتور عماد بشير تبيان الفروق الموجودة بين الصحيفتين المطبوعة والالكترونية والذي يجعل من هذه الأخيرة متميزة بسرعة وصول مادتها وكذا القدرة على معالجتها وخزنها.

يعرفها جواد راغب الدلو بأنها: "الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الالكتروني بشكل دوري وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة، وتحتوي على الأحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الانترنيت".

هنا يحاول الباحث الربط بين الصحافة الالكترونية ونشرها عبر ما يسمى بوسائل النشر الالكتروني كالحواسيب التي تعتبر أهم قناة تمر عليها عملية النشر الالكتروني كما ركز على مفهوم نظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة في منشور الكتروني دوري أو غير دوري.

نلاحظ أن كل هذه التعاريف تتفق على النقاط التالية:

-أن الصحيفة الالكترونية تأخذ طابعا متغيرا، دوريا.

-أنها لا تأخذ الشكل الورقي.

-أنها تنقسم إلى قسمين.

-أن المادة المكونة لها ليست نصوص كتابية فحسب بل يمكن أن تكون مزودة بالصوت والصورة المتحركة.

-أن الصحافة الالكترونية تبقى دائما متميزة على الورقية بسرعتها وقدرتها على معالجة النصوص وخزنها وإعداد أرشيف لها[1].

أما فايز عبد الله الشهري فقد عرفها بقوله إنها: عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتضييق المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيري التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة[1]

[1]:منال قدواح، **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية** دراسة ميدانية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة،2008/2007،ص ص 153-154.

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية

-تطور الصحافة الإلكترونية في العالم:

من المعروف أن الصحيفة الإلكترونية نشأة ابتداء على الورق بالصورة التقليدية كأي صحيفة عادية ، لكن القائمين عليها ارتأوا لمجاراة لغة العصر ضرورة وجود نسخة الإلكترونية من هذه الصحيفة على الإنترنت فأنشئوا لها موقعا على الإنترنيت وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل من الصحيفة الورقية[2]، من حيث التحديث الدوري للمواد والصور والرسوم ويقدم كافة قوالب العمل الصحفي بالإضافة إلى قوالب أخرى تفرضها طبيعة الإنترنت[3]، التي جاءت أيضا كنتيجة المزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وثورة الحاسبات بم يعرف بالتقنية الرقمية، ورغم عمرها القصير إلا أنها حققت في نحو عقدين من الزمن ما حققته المطبوعة[4].

وهناك من يقول أن الصحافة الإلكترونية كنتيجة للتطورات الحاصلة في تقنيات النشر الإلكتروني على الشبكة بمختلف الأشكال والتطبيقات والمواقع والتقنيات البث الإذاعي والتلفزي[5]،كما يرجع بدايات الأولى للصحافة الإلكترونية **سيمون باينزbains**« s« كثمرة تعاون بين مؤسستي بي بي سي bbc الإخبارية **واندينتدنت برودكاستينغ أوثوريتي iba** عام 1976، ضمن خدمت تلتكست، وفي عام1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية **الفيديوتكست** ، بركما تعت بريطانيا من الدول التي تصدر أول صحيفة ورقية تخرج الى شبكة المعلومات العالمية وتأسس لها موقعا صحيفة(شيكاغو تريبون chicago tribune[6]) ويقول **شيدين** إن عام 1981 يمثل أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الإلكترونية الشبكية عندما قدمت كومبيوسيرف خدماتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في الأسوسيتدبرس، وكانت أول صحيفة تقدم خدماتها للجمهور هي كولومبس ديسباتش موقع الصحافة الأولى عبر

---

[1]: رمزي جاب الله، **الصحافة الإلكترونية وأثرها على مقروئية الصحافة الورقية**، مجلة الآداب والعلوم الانسانية،الجزائر،العدد9، ديسمبر2011،ص15.

[2]:علاء الدين ناطورية، **مدخل إلى الصحافة الإلكترونية**، دار زهران، عمان، ط1،2013، ص7.

[3]:محمد سيد محمد، مرجع سابق، ص207.

[4]:عبد الكريم علي الدبيسي، **المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية** (دراسة مسحية لأساليب الممارسة المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية)، المجلة العراقية للمعلومات، المجلد12، العددان1-2، 2011، ص8.

[5]: إبراهيم بعزيز، **تكنولوجيات الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية**، دار الكتاب الحديث ، القاهرة،ط1، 2001، ص175.

[6]:راضوان بالخيري، **مدخل إلى الإعلام الجديد**، دار الجسور، الجزائر،ط1،2014، ص172.

الإنترنت انطلقت في نوفمبر 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريد[1] ، وهناك من يرجع هذا التطور للصحافة الإلكترونية بروز ثلاثة موجات وهي: الموجة الأولى 1982 وتمثلت في صحافة vidéotex ، التي تطورت إلى استخدام شبكات ضخمة مثلCompuserv

أما الموجة الثانية 1993 احين أخذت المؤسسات الإعلامية كلها بالإنترنت فبدأت بتوجو فيها

الموجة الثالث التي بدأت مع الألفية الثالثة وتمثلت في استحداث تطبيقات قوية وربحية للشبكة العنكبوتية في المجال الإعلامي[2] ويبدو أن الأهمية المتزايدة للصحافة الإلكترونية شجعت على ظهور اتجاه ثاني من هذه الصحف وهي الصحف الإلكترونية المحضة، وبدرور الوقت أصبحت غالبية الصحف لها مواقع على الشبكة حيث بلغ عدد الصحف الإلكترونية عام 2002 م ما يقارب 5000 صحيفة على الأنترنت[3].

وتعد هذه الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الإلكترونية، بطريقة كبيرة و متزايدة خاصة مع توفير خدمة الانترنت مجانا في الولايات المتحدة الأمريكية، و بلاد العالم المتقدم بحيث أصبحت الصحافة جزءا من تطور و توزيع شبكة الانترنت، و قد بدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه الى النشر عبر الانترنت خلال عامي1994-1995 ، حيث ازد عدد الصحف الأمريكية التي أنشأت لها مواقع الكترونية من ستون صحيفة نهاية 1994 م، الى مئة وخمسة عشر (115) صحيفة عام 1995 م، ثم الى ثلاث مائة و ثمانية وستون (368) في منتصف عام 1996[4].

[5]و يمكن القول أن انتشار الصحف على الانترنت بدأ في الولايات المتحدة الأمريكية و المملكة المتحدة سنة 1994

[1]:عباس مصطفى صادق، **التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت**، مؤتمر الانترنت في العام العربي، الهيئة المصرية العامة ، جامعة الشارقة، 2005، ص03.

[2]: محمد إبراهيم عايش، **المرأة العربية والصحافة الإلكترونية**، دراسة تحليلية للحضور للمرأة العربية في ثلاث مواقع الإعلامية الإلكترونية، الإمارات العربية المتحدة، الشارقة، 2006، ص05.

[3]:منال قدواح، مرجع سابق، ص163.

[4]:عباس ناجي حسن، **الصحفي الإلكتروني**، دار الصفاء للنشر والتوزيع،ط1،عمان، 2012، ص53.

[5]: ياسر خضير البياتي، **الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة**، دار الصفاء للنشر والتوزيع،ط1، عمان،2014، ص177.

تطور الصحافة الإلكترونية في العالم العربي:

إن اعتماد الصحف على تكنولوجيات الحديثة في تزايد ملحوظ فلعديد من الصحف تقوم بتوزيع نشراتها عن طريق الانترنت[1]،فلقد دخل العالم العربي مجال الانترنت دون أن يتأخر كثيرا عن العالم بسنوات قليلة بعد انتشار الطباعة والراديو والتلفزيون، ففي التاسع من سبتمبر 1995 توافرت الصحيفة اليومية العربية الكترونيا لأول مرة على شبكة الإنترنت وهي صحيفة **الشرق الأوسط** على شكل صور، وكانت ثاني صحيفة تصدر الكترونيا وهي صحيفة **النهار** اللبنانية التي أصدرت طبعة يومية خاصة بالشبكة ابتداء من 1 يناير 1996 ، ثم تلتها جريدة **الحياة** في الأول من يونيو من العام نفسه، و جريدة **السفير** في نهاية العام نفسه، ثم توالت الصحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت حتى أنه لا تكاد دولة تخلو من وجود مواقع لصحفها على شبكة[2]

[1]: عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص64.

[2]: رضا عبد الواحد أمين، **الصحافة الإلكترونية**، دار الفجر، القاهرة،ط1، 2007، ص116.

المبحث الثالث: وظائف والاستخدامات الصحافة الإلكترونية

توجد مجموعة عديدة من الوظائف أهمها:

-**وظيفة أنتاج وجمع المادة الصحفية إلكترونيا:** من بين وسائل تحقيق هذه الوظيفة الحاسبات الإلكترونية، وقواعد المعلومات والانترنت والتصوير الإلكتروني والتصوير الرقمي والأقمار الصناعية والماسحات الضوئية والاتصالات السلكية واللاسلكية والألياف البصرية.

-**وظيفة معالجة المعلومات الصحفية الرقمية:** من بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتحقيقها الحاسب الإلكتروني والنشر الإلكتروني سواء كانت تلك المعلومات مادة مقروءة أو مصورة أو مسموعة فهناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات.

-وظيفة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها: تستخدم بنوك المعلومات وشبكاتها ومراكز المعلومات الصحفية الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفها ووظائفها و هي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم.

-وظيفة نقل ونشر وتوزيع المعلومات الصحفية: تستخدم فيها الوسائل الإلكترونية مثل الفاكس، الأقمار الصناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكات الرقمية وشبكات فالألياف والكابل.

-وظيفة عرض المواد الصحفة: تستخدم عدة وسائل لإنجازها مثل الحاسب الإلكتروني والأجهزة الرقمية الشخصية

- وظيفة التحرير الإلكتروني: تتمثل في تنوع البرامج المساعدة في عملية الكتابة والمعالجة والتحرير الإلكتروني وبرامج فحص الأسلوب والإملاء غلى جانب وجود برامج لكتابة القصص الإخبارية بشكل ألي باستخدام طرق التغذية الإلكترونية، الأمر الذي جعل بعض الصحف تتخلص من الخفيين الذين لا يجيدون استخدام هذه البرامج[1].

[1]:علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص5.

2/استخدامات الصحافة الإلكترونية

أدت التطورات الايجابية في استخدام إلى تشجيع الكثير من الناشرين العرب إلى دخول في عالم النشر الالكتروني، فمنذ السنوات الأولى لظهور الشبكة العالمية فكر الناشرون العرب في استثمار النشر على الخط المباشر، حيث شجعهم على ذلك ازدياد أعداد القراء الذين ارتبطوا بالأنترنت، فقد أصبحت قراءة العناوين في بعض الصحف العربية التي تنشر يوميا في الانترنت اهتمام العصر، كالصحف السعودية والمصرية والأردنية، وبسبب طبيعة الويب المتعددة الوسائط فان كثيرا من المحررين يعينون في المطبوعات الإلكترونية يطلق عليهم منتجونproducteurs،وتتنوع الأعمال التي يقوم بها المنتجون تنوعا كبيرا وتختلف من عملية إلى اخرى استنادا إلى حجم عدد العاملين في الموقع فبالإضافة إلى كتابة التحريرية الأساسية فالمنتجون يقومون بما يلي

-انتقاء المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة للصحيفة.

-إعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة.

-دعم المادة الصحفية بالمواد الصوتية والمصورة.

-إقامة الروابط التشعبية للموضوعHyperText links.

فيمكن أن يدعم المحرر القائم على الموقع الإلكتروني للصحيفة هذا الموضوع من خلال الروابط التشعبيةHyperText بهدف اطلاع الناس بمعلومات أكثر عن مدينة ما من خلال الصور، والأماكن السياحية والفنادق ومراكز التسوق.

ويستخدم الاعلاميون والصحفيون الصحافة الإلكترونية لمتابعة الاخبار خاصة الاخبار العاجلة وتحديثها وتخزينها واستبدالها وإرسالها ونشرها وإصدارها بطريقة الالكترونية تختلف عن الطرق القديمة التي تستخدمها الوسائل التقليدية كالصحف المطبوعة[1]

[1]:عبير شفيق جورج الرحباني، **استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية الأردن**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في الإعلام، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،2009، ص ص 40-43.

المبحث الرابع: خصائص وأنواع الصحافة الإلكترونية

1/خصائص الصحافة الإلكترونية

–تعدد الوسائط: فالصحافة الالكترونية تجمع ما بين الصوت الذي كان يقدمه الراديو والصوت والصورة المميز للتلفزيون والنص الذي تقدمه الصحيفة المطبوعة، إذن فكل هذه المميزات تجتمع في وسيلة واحدة هي الصحيفة الالكترونية.

فالصحافة الالكترونية بإمكانها تقديم الصوت، الصورة، النص بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة.

حيث تزايد اعتماد الصحف الالكترونية على الوسائط المتعددة نظرا لمساهمتها في تسهيل التعرض لهذه الصحف. وبهذا أصبح استخدام الوسائط المتعددة من أهم السمات الاتصالية المميزة للصحافة الالكترونية.

–التفاعل والمشاركة: أصبح مفهوم التفاعلية متداولا وشائعا في الأوساط الأكاديمية وفي مجال الصحافة مع بداية التسعينات من القرن الماضي وهذا نتيجة نقطة الالتقاء التي جمعت بين المعلوماتية والاتصالات الرقمية، ففي ظل تطور بيئة الاتصال ،وظهور الاتصال ذو الاتجاهين، نمت الحاجة إلى ضرورة توفر التفاعلية في الصحيفة الالكترونية، حيث أظهرت الدراسات أثر التفاعلية في تقديم المادة الإعلامية واستخدامها على إدراك القارئ لها وقدرته على الاحتفاظ بها واسترجاعها بشكل ايجابي.

فالصحافة الالكترونية تسمح بمستوى مسبوق من التفاعل الذي يبدأ في البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها، وينتهي بإمكانية توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه.

باعتبار الصحف الالكترونية هي من أهم وسائل الاتصال الجماهيري فهي تعتمد على الاتصال التفاعلي حيث يتم فتح المجالات للحوار والمناقشات للقارئ.

– **التمكين:** ففي الصحيفة المطبوعة ليس للقارئ خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة، لكن العكس يحدث في الصحيفة الالكترونية أين يستطيع القارئ بسط نفوذه على المادة المقدمة من خلال الاطلاع على كل ما كتب عنها من أخبار وتحاليل وهذا باستعمال الروابط التي تحيله لمعلومات إضافية حول الموضوع. فعن طريق استخدام

الروابط الفائقة يستطيع القارئ التجول بأنحاء موقع الصحيفة والبحث عن المضامين ذات الصلة بالموضوع التي تكون داخل الموقع نفسه أو بموقع آخر على الويب.

–الحدود المفتوحة: تسمح مساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات للمحرر الصحفي بالصحيفة الالكترونية بنشر ما يريد وبالحجم الذي يشاء، حيث لا توجد مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر مثلما تطرحه الصحافة المطبوعة.

هذا وتتميز الصحيفة الالكترونية بالجاذبية والسرعة في تلقي الخبر وتحيينه في وقته كما استفادت الصحف الالكترونية من حرية التعبير بعيدا عن القيود المفروضة على نظيرتها الورقية وكذا قلة تكلفتها.

كما اتجهت الصحف الالكترونية إلى إتباع أنظمة حفظ الأرشيف المتطورة من خلال الاعتماد على الاستخدامات الحديثة للأنترنيت التي تساهم في بناء ذاكرة الصحيفة الالكترونية.

في الصحف الالكترونية يمكن إتمام التحديث كل بضعة دقائق مما يجعلها سباقة في نشر الأخبار والمعلومات لحظة وقوعها، وهذا ما يميز الصحيفة الالكترونية بحيث أصبح بإمكان القارئ الاطلاع على مستجدات الأخبار لحظة وقوعها دون أن ينتظر النسخة الورقية[1].

–سهولة التعرض:

أصبح الجمهور في خضم التطورات التكنولوجية و السرعة التي تميزها، ينجذب نحو الوسائل التي تقلل من بذل الجهد الجسدي و العقلي في فهم و استيعاب المواد المعروضة، حيث أن الصحافة الالكترونية تتيح له فرصة التعرض لها في كل الأوقات و الأماكن.

[1]: إلهام بوثلجي، **الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء** دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات للحصول على درجة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، 2001، ص 34-36.

-المساحة الجغرافية:

الصحف الإلكترونية قادرة على ا الحدود و القارات و الدول دون رقابة، أو موانع و بشكل فوري و رخيص التكاليف، بفضل الخصائص التي منحتها إياها الانترنت، "على عكس و سائل الإعلام التقليدية التي تكون مقيدة في أغلب الأحيان بحدود جغرافية محدودة"[1].

كما لها خصائص أخري:

التفاعلية: حيث تستخدم الصحافة الإلكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك المترابط أو الفائق

hypertextالذي يتضمن وصلات links لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور (تعريف السيرة الذاتية، معلومات خلفية، أراء سابقة، موضوعات ذات صلة[2].

الفردية: هي طريقة تقديم الأخبار وتتسم بالفردية إذ يستطيع الجمهور من خلال اختيارات متعددة أن يتعرض للأخبار طبقا لاهتماماته الفردية سواء كان عن طريق البحث في الأرشيف أو الموضوعات المرتبطة ببعض تحت عنوان واحد، أم عن طريق تنظيم الصفحة الخاصة بالمستخدم بوضع اهتمامات المتلقي في أول مرة يزور فيها الموقع وفي المرات الآتية تظهر الأخبار طبقا للاختيار الأول.

-التقارب: إن التقارب خاصية الصحف وليس الجمهور ويقصد بو قدرة الصحافي على تقديمه للقصة الإخبارية في أفضل الأشكال المتاحة لديو سواء أكانت صورة أو صوتا أم نصا أم فيلما إذ يستطيع من خلالو جذب جمهور القصة[3].

[1]: محمود أحمد محمد الرحبي، **اتجاهات الخطاب الإسلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012، ص52.

[2]:أمال عبد اللطيف عبود، **استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية وتأثيراتها على الصحافة الورقية** ،جامعة بغداد نموذجا، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد30، العدد03، 2012، ص7.

[3]:أديب أحمد الشاطري، **تأثير تكنولوجيات الاتصال في الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية** دراسة حال الصحف اليمنية26 سبتمبر "نت" والأيام "نت"، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال جامعة يوسف بن خدة، الجزائر 2010، ص 15-16.

-الآنية والتحديث المستمر: لا ترتبط صحافة الشبكات بوعد خاص للصدور الدوري، ولكن الارتباط الأهم بوقت الوقائع والأحداث، حيث تتيح النظم الرقمية إمكانية الدخول على الموقع والتحديث ستمر لمحتوى الصفحات بما يتفق مع الأحداث المستجدة أو ما يتجدد فيها، أو تطوير المعلومات واستكمالها أو متابعة لوقائع والأحداث ونشر الآراء والأفكار التي تدور حول الوقائع والموضوعات المنشورة مع تسجيل تاريخ التحديث وساعته.

-توفير قاعدة معلومات Database من الموضوعات المنشورة في هذه الصحف من تواريخ سابقة، تقابل الأرشيف الصحفي، يتم تصنيفها وتبوبها وعرضها من خلال بوابات ومحركات بحثSearch Engine خاصة بالصحيفة

تقدم معلومات مضافة تفيد القارئ في الرجوع إليها أثناء عملية التصفح والتجول بين وصفحات أو موضوعات الصحيفة تبعا لحاجاته[1].

-إمكانية متابعة الجديد من الأخبار الصحفية في أي وقت.

-إمكانية إنتاجها بناء على الطلب المستخدم ... على وفق ما يعرف بخدمة الأخبار عند الطلب وتمكن المستخدمين من اختيار المعلومات التي يريدون مطالعتها من غير المعلومات الكثيرة التي تقدمها الصحيفة[2].

2/أنواع الصحافة الإلكترونية

لقد صنف الباحثون فئات الصحافة الالكترونية إلى ثلاثة، ومن بين من اعتمد هذا التصنيف نجد كل من "عبد الأمير فيصل" و "سعيد الغريب" حيث تم التمييز بين ثلاثة أنواع وهي: النسخ الالكترونية للصحف الورقية، الصحف الالكترونية البحتة، وأخيرا المواقع الإعلامية التي تعمل كبوابات إعلامية شاملة.

1-النسخ الالكترونية للصحف الورقية: وهي المواقع التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية حيث تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف. ولا يعمل بها صحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة المطبوعة إلى الموقع الالكتروني. ويمتاز هذا النوع بتقديم نفس الخدمات الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية، من أحداث وتقارير وأخبار وصور، كما يقدم خدمات أخرى لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنيت

[1]:محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام (على شبكة الانترنت)**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2007ن ص ص 144-145.

[2]:انتصار إبراهيم عبد الرزاق وآخرون، **الإعلام الجديد تطور الأداء والوظيفة**، دار الجامعية، بغداد، ط1، 2001، ص27.

وتكنولوجيا النص الفائق Hypertextمثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الرد الفوري، والأرشيف إضافة تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimédia النصية والصوتية.

ومن هنا فإن هذا النوع من الصحافة الالكترونية يعتبر مكملا للصحيفة المطبوعة.

2-الصحف الالكترونية البحتة: والتي لا يكون لها مقابل ورقي، حيث يتم تصميم الصحيفة الالكترونية للنشر على الانترنيت، وهي مستقلة بأجهزتها وإدارتها كل مراحل عملية إنتاجها تتم الكترونيا، فهي مؤسسة صحفية تستغني عن عمليتي الطبع والتوزيع وتستبدلهما بالنشر الالكتروني.

يعرف هذا النوع من الصحافة حسب الباحث رضا عبد الواجد أمين على أنها "الصحافة باستخدام الشبكات هي العملية التي تتخذ مواقع لها محددة التعريف على شبكة الانترنيت لنشر المحتوى في عدد من الصفحات الرقمية تحمل اسما وعلامة مميزة لتحقيق عدد من الوظائف الصحفية محليا وعالميا".

فالصحيفة الالكترونية البحتة تخضع للنمط الالكتروني في التبويب وعرض الموضوعات وأسلوب التحرير، وتغطي مجالات الأخبار بأنواعه، وتحاول أن تستفيد من تقنيات تصميم الصحيفة لمزيد من التنوع، فهي صحف يومية يتم تحديث موادها الإخبارية آنيا وصفحاتها يوميا.

3-مواقع إخبارية تعمل كبوابات إعلامية شاملة: هي مواقع متخصصة الإلكترونية تنشر أخبارا وتحليلات وتحقيقات أعدت للنشر على شبكة الانترنيت، وتحدث المواد على مدار الساعة، ويعمل في هذه البوابات محررون ومراسلون مهنيون يسمون "صحفي الانترنيت".

وتقدم هذه الصحف خدماتها الإخبارية على مدار الساعة بالاعتماد على وكالات الأنباء أو شبكة المراسلين، كما أنها تنشر في كل عدد يومي من أعدادها مقالات مختلفة مكتوبة خصيصا للصحيفة أو مشتركة من صحف ومجلات أخرى، وهذا النوع من الصحف يختلف عن المواقع الإخبارية في أنه يحمل اسم الصحيفة وتاريخ إصدارها، لكنه لا يتضمن اسم رئيس التحرير[1].

[1]:إلهام بوثليجي، مرجع سابق، ص 37-39.

خلاصة

استخلصنا في الأخير أن الصحافة الإلكترونية صحافة جديدة دخلت العالم ووجدت لنفسها موقعا على الشبكة، فعرفت انتشارا واسعا في السنوات الأخيرة فاغلب المجلات والجرائد العالمية تملك موقعا الكترونيا وأصبحت توفر مجالات أو مساحات واسعة لأجل التصفح ومتابعة ومواكبة الأحداث كما تمنح الفرصة لإبداء وإعطاء رأيهم في المعلومات التي تنشر.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

الصحافة الإلكترونية في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول: نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المبحث الثاني: أنواع الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المبحث الثالث: تحديات الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المبحث الرابع: مستقبل الصحافة الإلكترونية في الجزائر

خلاصة

تمهيد

شهد القرن الماضي تقلبات هائلة في مجال الاتصالات حيث مكنت الانترنيت الربط بين الوسائل التقليدية منها الصحافة المكتوبة و الوسائل الحديثة كالصحافة الإلكترونية فأصبحت الانترنت ليس فقط مجرد وسيلة للترفيه ،بال وسيلة مرادفة للعمل الاعلامي ،ولا يمكن تجاهل دورها كوسيلة اعلامية ،فقد غيرت هذه الوسيلة كثيرا في نماذج الاتصال حيث بات اي مشاركا في العملية الاعلامية من خلال الصحافة الالكترونية وسيط إعلامي ، ويغير مفهومه التقليدي بشكل جذري، حيث يطور العلاقة بين الفرد والبيئة المحيطة، وخاصة العلاقة بين المتصل والمتلقي، والتي فيها هذا الأخير يتفاعل باستمرار مع النص الإعلامي وحتى الوسائط التي تحمل هذا النص. بالطبع، المصطلح الأنسب لهذه الوسيلة الجديدة هو الصحافة الالكترونية حيث أصبحت تجسد الصحافة الإلكترونية مرحلة التطور التكنولوجي التي توفر فيها الوسائط الإلكترونية وسائل اتصال .

الفصل الثالث : الصحافة الالكترونية في الجزائر .

المبحث الأول : نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر :

ان دراسة واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر ليس بالأمر السهل نظرا لحداثة التجربة الإعلامية من جهة و انفتاح القطاع الإعلامي المكتوب منذ فترة قد توازي الى حد قريب التجربة الالكترونية في العالم من جهة أخرى [1].

كان ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر نوعا ما متأخرا مقارنة بدول العالم و الدول المجاورة و هذا يعود لظهور الانترنيت حيث كانت البدايات الأولى لها تعود لسنة 1993 عن طريق خط هاتفي دون الاستفادة من خدمات الانترنيت ،حتى عام 1994 تم الاستفادة من الأنترنيت كاملا عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST بسرعة جد بطيئة تقدر ب9600 بايت/ثانية [2]، و بعد مرور سنة أي في سنة 1995 تم ترخيص للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة مما جعل الاشتراك مسموح فقط للأشخاص الذين يمتلكون سجلا تجاريا [3] او المؤسسات الحكومية ، وفي سنة 1996 وقع ارتفاع في عدد الهيئات المشتركة بالشبكة ببلوغها حوالي 130 هيئة و في 1999 سجل انتساب 800 هيئة منها 100 في القطاع الجامعي ، 50 في القطاع الطبي ، 500 في القطاع الاقتصادي و 150 في القطاعات الأخرى[4] .

تعتبر جريدة " الجيري انترفاس " الجريدة الأولى عبر شبكة الانترنيت أسسها الإعلامي " نور الدين خلاصي " بمشاركة و مساعدة " وكالة التنمية السويدية sida " حيث كانت الخطة في البداية انشاء جريدة مستقلة في عام 1996 تختص في تقديم تقارير و اخبار حول المسائل السياسية و الاقتصادية والاجتماعية ناطقة باللغتين الفرنسية و الإنجليزية في مجال النشر الالكتروني ، سرعان ما تم التخلي عن هذه الفكرة و تحول المشروع الى انشاء جريدة على شبكة الأنترنيت ممولة من قبل "سيدا" و " الفا بالم " الدولي ، انطلقت الجريدة في العمل سنة 1999 و كان شعارها " نقل

---

[1]: يمينة بلعاليا، **الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل** ، قدمت هذه الرسالة استكملا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، الجزائر ، 2006 ، ص 165 .

[2] :عبد المالك ردمان الدناني ، **تطور تكنولوجيا الاتصال و عولمة المعلومات** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2008 ، ص 190.191 .

[3] :فاطمة تيميزار، **إسهامات الانترنيت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**، دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال،2007-2008، ص81.

[4]: يمينة بلعاليا ، مرجع نفسه ، ص 139 .

الاخبار بشكل موضوعي و المحافظة على المبادئ الأساسية لحرية التعبير و حرية الصحافة و الدفاع عن حقوق الانسان و تعزيز القيم الديمقراطية ، و تحولت من الصدور من أسبوعين الى مرة واحدة كل أسبوع" [1].

و قد سجل الموقع عدد كبير من الزيارات وبالرغم من كل هذا النجاح إلا أنها واجهتها مشاكل عديدة أهمها :

- لم يكن في ذلك الوقت سوى ممول واحد للأنترنيت وكان تابع للدولة وبالتالي فخدمة توزيع الانترنيت كانت محتكرة.
- أن الانترنيت لم تصبح بعد من ضمن أولويات الفرد الجزائري
- نقص المورد المالي.

تبنت الصحف الورقية الجزائرية ، سعيا منها لزيادة صورتها ومواكبة التطورات التكنولوجية في مجال النشر الإلكتروني إنشاء موقع لها على شبكة الإنترنت.

فكانت اول تجربة للصحافة المكتوبة مع الانترنيت لأول مرة نهاية سنة 1997 مع جريدة الوطن باللغة الفرنسية وانشائها اول موقع الكتروني تلتها جريدة ليبارتي باللغة الفرنسية أيضا في جانفي 1998 ، اما بالنسبة للصحافة الصادرة باللغة العربية كانت جريدة اليوم هي الأولى التي تنشر عبر الانترنيت و هذا في فيفري 1998 ثم تبعتها جريدة الخبر في افريل 1998 حيث كانت اكبر جريدة توزيع في الجزائر في ذلك الوقت .

[1]:هاني راهب ، مجلة العربي ، العدد 443 ، أكتوبر ، 1995 ، ص 66 .

الصحيفة	تاريخ انشاء الموقع	الموقع
الوطن	نوفمبر 1997	www.elwatan.com
ليبارتي	جانفي 1998	www.liberte.alger.com
اليوم	فيفري 1998	www.elyoum.com
الخبر	افريل 1998	www.elkhabar.com
الشعب	جوان 1998	www.ech-chaab.com
المجاهد	جويلية 1998	www.elmodjahid.com
Le matin	أكتوبر 1998	www.lematin.dz.com
Le soir dalger	نوفمبر 1998	www.lesoir.com
El acil	مارس 2000	www.elacil.com

جدول يوضح تتابع انشاء المواقع الالكترونية لاهم الصحف في الجزائر[1]

و الملاحظ في الساحة الإعلامية الجزائرية تأخر ظهور النسخ الالكترونية للصحف الورقية و هذا بسبب عدة مشاكل عانت منها شبكة الانترنيت من انقطاعات متكررة و نقص التقنيين و المهنيين و الفنيين في مجال التحرير الالكتروني و هذا ما جعلها تتأخر نوعا ما مقارنة بالدول الأخرى التي كانت بدياتها مع بداية السبعينات .

ابتداء من عام 2000 إلي غاية 2015 تعددت الجرائد الإلكترونية الجزائرية على شبكة الإنترنت وفي مختلف التخصصات والميادين وتطورت مواقعها وأصبحت في متناول العديد من الفئات في وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سواء باللغة العربية أو باللغة الفرنسية تمتلك موقعا إلكترونيا عبر النت، بالإضافة إلى الروابط التفاعلية ومواقع التواصل الاجتماعي التي أتاحت فضاءات كبيرة لمختلف فئات الجمهور للتفاعل مع المواد المنشورة عبر الصحف .

[1]: محمد شطاح ، **قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الأيديولوجيا** ، دار الهدى ، الجزائر ، 2006 ، ص 128 .

المبحث الثاني: أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر :

ظهرت الصحافة الإلكترونية في منتصف التسعينيات، وارتبطت الأخيرة بظهور الإنترنت، مما سهل النشر الإلكتروني. عرفت الجزائر أولى بدايات الصحافة الإلكترونية من خلال التفاعل الأول بين الصحف الوطنية والنشر الإلكتروني في عام 1997 ومنذ عام 1996 بدأت الصحف الإلكترونية المحضة في النشر إلكترونياً بشكل مباشر ومستقل، وأدى هذا التفاعل إلى ظهور نوعين من الصحافة الإلكترونية نذكرهما كالاتي :

1- النسخ الالكترونية من الصحف الورقية :

هي مواقع الصحف الورقية على الشبكة و التي تقتصر خدماتها على تقديم كل او بعض مضمون الصحيفة الورقية و اعتمدت العديد من الصحف الجزائرية النشر الإلكتروني مع الاحتفاظ بالنسخة الورقية، وذلك من أجل :

– للحفاظ على مكانتها في عالم النشر الإلكتروني، لتحقيق انتشار واسع وشعبية أكبر للصحف الورقية، وبالتالي الاستفادة من عالمين من محتوى واحد والحفاظ على التزامن مع عصر التكنولوجيا الحديثة على شبكة الإنترنت

– كسب قراء جدد ممن هم من مستخدمي الانترنيت في كل مكان ،داخل الجزائر وخارجها والتنقل في هذا العالم الالكتروني بمنافسة مثيلاتها من الصحافة الدولية

– الهروب من الضغوطات على اختلافها سياسيا حتى لا تقيد حريتها واقتصاديا بالبحث عن منفذ من التكاليف المالية و المادية– .لهذا نجد أن معظم العناوين الإعلامية والتي تقدر ب119عنوان إعلامي وأكثر من 46صحيفة يومية تعتمد في غالبيتها على النشر الإلكتروني كوسيلة لتوزيع مضمونها بدور تكميلي للنسخة المطبوعة [1] ، وأولى هذه الصحف:

1–جريدة الوطن الصادرة باللغة الفرنسية وقد كانت السباقة في إنتاج نسخة إلكترونية لطبعتها الورقية من نوفمبر 1997

2–جريدة الخبر كأقوى جريدة ناطقة باللغة العربية وضعت على الأنترنت في أفريل 1998.

[1] :يمينة بلعاليا ، **مرجع سابق**،ص 159 .

في حين أن الإنترنت يتمتع بميزة كسر حواجز المسافة الجغرافية والوصول إلى القراء بغض النظر عن مكان وجودهم، فإن وجود الصحف الوطنية على الإنترنت هو الوجه الجديد لمحتواها المطبوع في الدعاوى الإلكترونية وعلى الرغم من زيادة عدد الصحف الوطنية خلال هذه الفترة ، فقد تمت معالجة المشاكل والعقبات المادية والمالية ومع ذلك ، ليس هذا هو السبب الوحيد في ذلك ، حيث أن قراءة الصحف المطبوعة لا تزال تحتل مكانة مهمة بين القراء عند الجزائريين.

2- الصحافة الالكترونية المحضة :و هي النوع الثاني و تتمثل في صورتين :

-تسمى بصحافة الانترنيت حيث أنها غير مطبوعة و تنتشر عبر شبكة الانترنيت مباشرة و ليس لها دعامة ورقية كما نجد أنها تتميز بمضمون الكتروني ،صحفيها الكرتونيين ،طبعة و توزيع الكتروني ،وحتى إشهارها الكتروني بمعنى اخر صحيفة تستغني عن عمليتي الطبع و التوزيع و تستبدلهما بالنشر الالكتروني ، مدخلاتها شبه منعدمة الى ان تعززت بفكرة الاشهار الالكتروني[1] .

-صحف الكترونية لها اصدار مطبوع و لكنها لا تشترك معه في المحتوى و لا ترتبط به الا في الاسم و الانتماء كتقديم خدمات صحفية و إعلامية لا تستطيع الورقية تقديمها و تفرد ابوابا إضافية توفرها الشبكة كالبحث داخل الموقع و توافر الأرشيف و خدمات الربط بمواقع أخرى و خدمات الوسائط المتعددة النصية و الصوتية [2] .

[1]: سعيد غريب النجار ، **تكنولوجيا الاتصال في العصر الرقمي** ، الدار اللبنانية المصرية ، القاهرة ، 2002 ، ص150.

[2] :سعود صالح كاتب ، **الاعلام القديم و الاعلام الجديد** ، مكتبة الشروق ، جدة ، 2003 ،ص 103 .

اسم الصحيفة الالكترونية	الموقع الالكتروني	الملاحظة
Algerie-interface	http://www.algerie-interface.com	توقفت عن الإصدار لظروف مالية
Algeria-watch	www.algeria-watch.org	تم صدورها عام 1998
الفجر نيوز	www.alfajrnews.net	2009-2007 ، جريدة تهتم بالإنسان و قضاياه
Le souk	http://www.lesouk.org	موقع لأصدقاء من كلية الطب من اجل ارجاع البسمة للأطفال المصابين , الموقع لا يعمل حاليا ,
La grande kechfa	www.elkechfa.com	اول جريدة جزائرية ظهرت عام 1973 ذات طابع ساخر ،اخر اصدار لها كان 14/07/2003
Medias DZ	http://medias-dz.com	جريدة الكترونية تجمع بين كل الجرائد الجزائرية على هيئة pdf منذ سنة 2019

جدول يوضح الجرائد الالكترونية في الجزائر التي ليس لها دعامة ورقية .

المبحث الثالث : تحديات الصحافة الإلكترونية في الجزائر :

استفادت الصحافة بشكل كبير من التطور و انتشار تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و افقا جديدا في مجال الاعلام الجزائري و ساهمت في تغيير أنماط الإنتاج و تلقي الاخبار و كيفية التحرير و رغم هذا التطور الا انها واجهت العديد من التحديات و المشاكل هذا البعض منها :

- غياب التخطي نوعا ما و عدم وضوح الرؤية المستقبلية لها.
- المنافة الشديدة على الانترنيت و بروز دور المواقع الإعلامية الشخصية او الشعبية كالمنتديات الإخبارية و السياسية و على المستوى الفردي هناك المدونات الشخصية .
- عدم توافر الامكانية التقنية في الدول النامية و الفقيرة .
- غياب الأنظمة المنظمة و ضعف الرقابة أي الحاجة الى خلق تشريعات مختلفة للصحافة الالكترونية دون الاعتماد على نفس تشريعات الصحافة الورقية .[1]
- تنامي قرصنة المواقع الإلكترونية: إن المواقع الإلكترونية الموجودة على الساحة الإعلامية الجزائرية معرضة للعديد من هجمات قراصنة الأنترنت، خاصة في ظل غياب تأطير قانوني يحمي الناشر على الأنترنت ، لذلك يطالب المسؤولون بتامين اكبر المواقع خاصة الرسمية .
- ضعف التكوين المعلوماتي لاستخدام جهاز الحاسوب و معرفة تقنياته للتمكن من الإبحار في الأنترنيت و البحث عن المعلومات[2] .
- نقص التمويل و تسديد مصاريف و عدم وجود عائد مادي للصحافة الالكترونية .
- عدم وضوح الرؤية المستقبلية و غياب التخطيط [3] .
- ضرورة سن قانون خاص بالصحافة الإلكترونية لضبطها وتنظيمها قصد وضع حد للفوضى التي تشهدها بسبب غياب إطار قانوني يحكمها ويحدد مقاييسها مع ضمان احترام أخلاقيات المهنة. مشيرين إلى أنه بالرغم من أن قانون الإعلام لسنة 2012 تطرق في بعض مواده للصحافة الإلكترونية لكن هذه المواد تبقى "غير كافية"، وهي بحاجة إلى إثراء وإصدار نصوص تنظيمية تحدد بدقة شروط منح الاعتماد والإطار العام في

[1] :علي عبد الفتاح كنعان ، **الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجيا** ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الطبعة العربية ، الأردن ، 2013 ، ص 33 .

[2] :سليماني شريفة، حاسي مليكة ، **الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع و تحديات دراسة نظرية** ، بجامعة الوادي ، ص 12 .

[3] :عبد الفتاح كنعان ، مرجع سبقة ذكره ، ض 34 .

انتظار سن قانون آخر يخصص للصحافة الإلكترونية وحدها كما هو معمول به في الدول المتطورة التي سبقتنا إلى هذا النوع من الإعلام [1].

- تحسين ممارسة مهنة الصحفيين من خلال احترام الاخلاقيات و القيام بمهنتهم الاعلامية لضمان الخدمة العمومية .
- وجب استجابة الدعامة الإعلامية للقواعد الاقتصادية من اجل ضمان استمراريتها و ان النموذج الاقتصادي موجود في الخطابات فقط و غير ملموس .
- ضعف" الانترنت و مشكل غياب" الاشهار لضمان "استمرارية دائمة ضرورة التسوية قانونية [2].

[1] :رضوان.ق/زولا سومر ، **الصحافة الالكترونية بحاجة الى قانون يضبطها** ، عبر موقع el-massa.com/dz يوم 23/05/2022 على الساعة 11:30 .

[2]: **الصحافة الالكترونية: ضرورة تنظيم قانوني لوضع حد لأوجه "الغموض"** ، وكالة الانباء الجزائرية ،مقال على موقع aps.dz يوم 23/05/2022 على الساعة 12:00 .

المبحث الرابع : مستقبل الصحافة الالكترونية في الجزائر :

اصبح العالم في تطور مستمر في جميع المجالات و الميادين و باتت معالمه تتغير بصورة سريعة و انتقلنا معه من عصر الصناعة الى عصر المعلومات و الجزائر جزء من هذا العالم حيث سعت في السنوات الأخيرة إلى توسيع استثمارات في مجال التكنولوجيا الحديثة و تطوير المجال الإعلامي و الاتصالي لتدارك التأخر الذي أصابها وتقليص الفجوة الرقمية الحديثة حيث شجعت استعمال الانترنت وحسنت من مستوى الخدمات لفك العزلة عن المناطق الداخلية ، حيث مكن الانتشار الانترنت المواطن الذي يقطن في الصحاري و المناطق الداخلية من الاطلاع على الصحف ومتابعة مختلف القنوات الإذاعية وحتى التلفازية و بالتالي التخلص من عدم الاطلاع على الأخبار و المعلومات في نفس الوقت مع الشمال ومع العلم إن خدمة الانترنت قد دخلت الجزائر 1993 فمن هنا عرفت الصحافة تحولا شاسعا في شكلها و طبيعتها أي من الورقي الى الالكتروني و باتت التساؤلات حول مستقبل هذا الأخير ما اذا سوف يكون مكملا لبعضهما البعض او التكنولوجيا سوف تقضي على التقليدي ؟

فهناك عدة وجهات النظر فمنهم من يرى التأكيد على ظهور وسيلة اتصال وإعلام جديدة لا ينفي أو يلغي افتراض الوسائل السابقة، ولكن ظهور وسائل جديدة هو دعم وتطوير للوسائل التقليدية ، و قدمت خدمات كثيرة للجماهير والشعب والوطن، لأنها رمز لحرية الكلام والرأي، وتنشر مبادئ الديمقراطية بين الناس، وتدافع عن حقوق الإنسان، لأنها وسيلة لتحرير الكثير من الناس .

كما ينطلق اتجاههم ان الصحافة الورقية لم تنفي او تقضي على الوسيلة التي سبقتها بالظهور وما هي الا دعامة الكترونية لتتمة عملية توزيع من خلال النشر الالكتروني ربحا للوقت و الجهد و يتوقعون أيضا ان تسيير كلا منهما بشكل متوازي[1] مع استفادة الصحافة الورقية من الانترنيت في كل من التحرير او النشر لأعداد من الصحف الورقية في شكل ملخصات او نسخ كاملة او في الاتصالات ، ويوضح احد الباحثين " إبراهيم الشامي " ان للصحافة المكتوبة عدة ميزات تمكنها من الاستمرار في ظل ظهور الوسائل الجديد متمثلة في :

- امتلاك المعلومات وبالتالي إمكانية تحليل الكلمات بشكل أكثر دقة وتفصيل فضلا عن التعمق في تناولها للموضوعات .

[1] :محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، جامعة حلوان ، ط1 ، 1997 ، ص65.

- الصحافة أكثر تأثيرا في الرأي العام عن غيرها من الوسائل الأخرى .
- كما تعد الصحافة الورقية الوسيلة الإعلامية ساخنة التي تثير نوعا من التفاعل بين الجماهير والمسؤولين فهي تعد بمثابة الرقيب الذي يبحث عن الحقائق من مصدرها الرئيس لصالح الجمهور .
- الصحافة تعد أم الإعلام فهي لا شك تزود الوسائل الإعلامية الأخرى بكثير من المعلومات فكانت أول الوسائل الإعلامية ظهورا ومعايشة مع القارئ[1] .

الصحافة الورقية تتجاوز كونها ورقا وخبرا وصورا وإنما هي كلمة لها تأثير عميق ووسيلة مهمة لإشباع رغبات الكثير من الجماهير، فالقارئ المعتاد على قراءة الجريدة يعدها متعة بالنسبة له في المقام الأول فضلا عن مدى التأثير الذي تحدثه الكلمة المكتوبة من قوة وانتشار وهذا ما يجعل الصحافة أكثر تأثيرا على الرأي العام وأكثر تميزا عن غيرها من الوسائل الإعلامية [2] و ما يأكد استمراريتها مع الصحافة الالكترونية و تكاملهم معا .

اما من الجهة الأخرى فرايهم مخالف تماما حيث انهم يرون أن الصحف الإلكترونية تمثل بديلا مهما عن الصحف الورقية وسوف تحل محلها وتقوم مبررات هذا الاتجاه على فرضيات منها :

- الصحف الإلكترونية تتميز بنقلها للصورة والنص معا لتوصيل رسالة متعددة الأشكال ، كما تحتفظ بالزائر أكبر قدر ممكن .
- الصحف الإلكترونية تتمكن من تقديم نطاق واسع من الخدمات التي لا تستطيع الصحف المطبوعة أن تقدمها ، مثل مناقشة أي قضية مع القراء ، والتعليق على أي مقال ، بل أصبحت تمثل مصدر مهما من المعلومات ، وربما تفوق المصادر التقليدية [3].
- ميلاد مواقع كثيرة تواكبها زيادة في عدد زوارها وتستفيد من الأزمات التي تمر بها الصحافة التقليدية ومن بينها الرقابة عليها ومنع المواد الصحفية من النشر.
- الصحف الإلكترونية تتمكن من تقديم نطاق واسع من الخدمات التي لا تستطيع الصحف المطبوعة أن تقدمها ، مثل مناقشة أي قضية مع القراء ، والتعليق على أي مقال ، بل أصبحت تمثل مصدر مهما من المعلومات ، وربما تفوق المصادر التقليدية [1].

[1]: عبد الأمير الفيصل ، **الصحافة الإلكترونية فيا الوطن العربي** ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005 ، ص 139 .

[2] :سعيد غريب: **في ظل مواجهة الوسائل الأخرى ، الصحافة الأكثر تأثيرا والأعمق فكرا**، جريدة البيان الإماراتية، 2002 ،ثقافة البيان.

[3] :ماجد سالم تربان ، **الإنترنت والصحافة الإليكترونية " رؤية مستقبلية "** ، الدار المصرية اللبنانية ، 2008 ، ص 281 .

- أن الصحافة الورقية تحتاج الى تكلفة ضخمة لإنشائها بدءا بشروط الحصول على ترخيص لفتح الصحيفة وصولا الى الإجراءات التنظيمية ومرورا بالقوانين الإعلامية التي تحد من حريتها ، إضافة الى ارتفاع تكاليف الورق الذي يكبدها مشقة مالية عالية .
- مشاكل الطبع والتوزيع ، نظرا لكلفتيهما الجد عالية، ففي أوروبا مثلا تحتل كل من سويسرا وفرنسا المراتب الأولى في ارتفاع تكلفة التوزيع [2] .

[1]: المرجع نفسه ، ص 280 .

[2]: محمد نصر ،**الانترنت و الإعلام الصحافة الإلكترونية**، مكتبة الفلاح للنشر التوزيع، العين ، 2003 ، ص25

خلاصة

استخلصنا في الاخير أن الجزائر رغم تأخرها الا انها تحاول محاكاة هذا التقدم و التأقلم معه ، و حاولنا في هذا الفصل تناول الصحافة الالكترونية كنمط اعلامي جديد بالتطرق الى النشأة و تطورها في الجزائر مرورا بأنواعها و مختلف التحديات التي تمر بها م النظرة المستقبلية لها .

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي:

تعتبر مرحلة تفريغ البيانات والتعليق عليها من أهم مراحل البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، وتأتي هذه المرحلة بعد النزول إلى الميدان وإتمام الدراسة وصياغة دليل المقابلة وتوزيعها على أفراد عينة البحث، واستنادا إلى المعطيات التي تم الحصول عليها من المبحوثين ، فقد تم إدراج إجابات أفراد العينة والتعليق عليها ، من أجل استخلاص النتائج النهائية التي تساهم في تحديد مدى تحقيق الدراسة المراد الوصول إليها

1/كيف يتم التحول من الصحافة الإلكترونية غلى الصحافة الورقية؟

لقد تم التحول من خلال الانتقال من الجريدة الورقية إلى استخدام مواقع الإلكترونية خاصة بتلك الجريدة ومواكبة التطور التكنولوجي اي الانتقال من الورقي إلى الإلكتروني باستخدام الانترنت بدرجة الأولى كوسيلة مهمة في هذه العملية إضافة إلى الأجهزة الإلكترونية المختلفة كهاتف، الحاسوب، اللوحة الإلكترونية ويتم أيضا الدمج بين النسختين في بعض الأحيان لأن الصحف الإلكترونية جعلت جعلت الجمهور في تفاعل أي أضفت عليه خاصية التفاعلية الأخذ والرد .

2/ كيف أثرت الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية؟

أثرت هذه الأخيرة من خلال التخلي على الصحافة الورقية واتجاه الجمهور نحو صحافة الإعلام عبر مواقع الإلكترونية في الحصول على المعلومات حول القضايا بشكل لحظي وآني إضافة إلى أن الصحافة الإلكترونية تخطت الحواجز الزمانية والمكانية في تمرير الأخبار والمعلومات لمختلف شرائح المجتمع عكس الورقية التي كانت مقيدة بوقت نشر هذه الصحف، الاتساع القاعدة الجماهيرية والتنوع الصحفي كما ساهمت في تطوير صحافة المواطن وحرية التعبير .

3/ ما هي أهم الوسائل المستخدمة من أجل تحرير صحيفة الإلكترونية؟

يتم الاعتماد في تحرير صحيفة الإلكترونية الخبر من وكالة الأنباء كأول خطوة، ثانيا تدفق عالي من الأنترنت بدرجة كبيرة إضافة إلى الحاسب مع وجود موقع وصفحة رسمية خاصة على المواقع التواصل الاجتماعي حتي تكون هناك متابعة لهذه الجريدة أو النسخة الإلكترونية.

4/هل محرر الصحيفة الالكترونية لديه خبرة مهنية إضافة الى شهادة تقني سامي في الإعلام الالي؟

المحرر الصحفي لصحيفة الإلكترونية يجب أن تكون لديه خبرة مهنية على الأقل 5سنوات من الممارسة الإعلامية وقاعدة مهنية إضافة إلى اكتسابه شهادة تقني سامي في الإعلام الالي والمؤسسة تقوم بدورة تكوينية مرتين كل سنة حتي يتسنى للمحرر اكتساب خبرات جديدة ومواكبة التطور التكنولوجي لكي يتم توصيل الأخبار والمعلومات بشكل مناسب حتي لا تكون هناك منافسة من صحف لأخرى في طريقة تقديمها.

5/هل ظهور الصحيفة الإلكترونية أدي بتراجع نسبة مبيعات الصحيفة الورقية؟

نعم كان لهذا الظهور دور كبير في تراجع نسبة مبيعات الصحف الورقية وذلك من خلال تخلي الجمهور عن اقتناء هذا النوع من النسخ إضافة إلى إقباله على كل ما هو الإلكتروني حتي يكون على الاطلاع دائم لما هو موجود في الساحة الإعلامية.

6/هل مزال إقبال جمهور القراء على الصحف الورقية ثابت أم في تدهور؟

أصبح هذا الإقبال في تدهور بسبب ظهور صحيفة الإلكترونية إضافة إلى مواكبة التقدم التكنولوجي أي تطور الأجهزة استغني الجمهور عن النسخة الورقية لأن الصحف الإلكترونية أصبحت تصل إلى القارئ مباشرةOnline دون المرور بمرحلتي الطباعة والتوزيع ووصولها إلى الجمهور في أزمنة مختلفة وتخطت بذلك الحدود الزمانية والمكانية عكس الورقية التي كانت تستغرق مدة من أجل وصولها إلى القراء في الأماكن البعيدة.

7/ما هي القوالب الصحفية المعتمد عليها في صياغة الاخبار بالصحف الإلكترونية؟

القوالب المعتمد عليها في صياغة النسخ الإلكترونية وهي الخبر، التقرير، الربورتاج لأنها من القوالب الأكثر استخداما من طرف المؤسسة من جهة و الجمهور يحبذها لأنها تقدم له الخبر بشكل واضح ومفهوم وبالغة بسيطة يفهمها جميع شرائح المجتمع من جهة أخرى ، والتقرير والربورتاج هما نوعين يتم من خلالهما تقديم المحتوى على شكل صوة وصورة حتي يتسنى للجمهور الاطلاع على كل ما هو يدور في الساحة الإعلامية ، الفنية، السياسية....أي دون تعتيم

الإعلامي أصبح من المستحيل على القوانين حجب عيون وأذان الجمهور تسمح من خلال ذلك للقراء التعبير عن أراءهم حول مختلق القضايا.

8/كيف أثرت الصحافة الإلكترونية اقتصاديا على الصحافة الورقية؟

لقد أثرت الصحافة الإلكترونية اقتصاديا على الصحف الورقية وذلك من خلال تدهور نسبة المبيعات من جهة وتخلي الجمهور عنها وكانت الصحافة الإلكترونية قد أدت ببعض المؤسسات إلى الإفلاس رغم محاولاتها في البقاء وصنعها للنسختين الان ذلك لم يساعدها التخلي عن بعض العمال بسبب عدم قدرتها على توفير الأجور العمال إضافة ارتفاع سعر الورق تدهور نوعيته إضافة في نقل الصحف الإلكترونية للمعلومات متجاوزة مرحلة الصياغة بتكلفتها التي ترهق اقتصاديا الصحف أو بما تستهلكه أيضا الوقت وتجاوز مرحلة التوزيع من خلال الموزعين والاشتراكات أي ان الصحافة الورقية كانت تصرف الأموال كبيرة من خلال الطبع والتوزيع من خلال المشتركين مما جعلها تتأثر اقتصاديا في مداخيلها لتصل في نهاية المطاف إلى الإغلاق .

النتائج العامة:

1-أصبحت الصحافة الإلكترونية وسيلة مهمة في الحصول على المعلومات والأخبار.

2-الصحافة الإلكترونية تخطت الحواجز الزمانية والمكانية وأصبحت تصل بشكا أني.

3-الصحافة الإلكترونية تخطت مرحلتي الطباعة والتوزيع.

4-جعلت الصحافة الإلكترونية الجمهور نشط متفاعل مع الغير وخاصية الاتزامنية في وصول المعلومات أو الأخبار.

5-الصحافة الإلكترونية طغت على الصحافة الورقية في الوقت الحالي.

6-الوسائل المستخدمة في تحرير صحيفة الإلكترونية هي الانترنت بدرجة الأولى، حاسوب، موقع رسمي، صفحة خاصة.

7-الصحفي محرر الصحيفة الإلكترونية يجب ان يتميز بخبرة مهنية وكفاءة.

8- تراجع نسبة مبيعات الصحف الورقية بسبب الارتفاع سعر الورق من جهة وظهور الصحافة الإلكترونية من جهة أخرى إضافة إلى وصول بعض الصحف إلى الإفلاس.

9-القوالب المعتمدة من أجل تحرير صحيفة الإلكترونية الخبر، تقرير، ربورتاج.

10-الصحافة الإلكترونية أصبحت صحافة المواطن.

إسقاط النظرية

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار، وقد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل الإعلام والتعرض إليها من مختلف الفئات في محاولة الربط بين الأسباب والاستخدام ،حيث تم صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات ، كان أهمها إطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين، وأصبحت رغبة الفرد في إشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الإعلام في الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الإعلام ومحتواها ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها وأطلق عليه الاستخدامات والاشباعات.

الاعتماد على النظرية انطلاقا من سعى إلى تحقيق أهداف دراسة التي ترمي إلى أن الصحافة الإلكترونية الأكثر استخداما لدى الجمهور، أن التجربة الإلكترونية انعكست بالسلب على الصحفة الورقية بجريدة الشروق ولقد تم إدراج مدخل الاستخدامات والاشباعات بداية من أهميته في دراسة العلاقة بين استخدامات الجمهور للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية.

تقوم فروض هذه النظرية على أن جمهور القراء هو جمهور نشط ينتقي الصحف من جريدة الشروق وفقا لما يتفق واحتياجاته واهتماماته ولكي يحقق أهدافه معينة، ويلبي حاجياته، ويكون ذلك عن طريق ما تقدمه هاته الصحف سواء ورقية أو الإلكترونية للحصول على المعلومات والأخبار وقد ركزت هذه النظرية على الدور الفعال والايجابي للجمهور القراء واختياره لما يتناسب وحاجياتها المعرفية والاجتماعية، والتفاعل مع الرسالة والدخول في مناقشات حول مضمون المطروح.

ترتبط دوافع التعرض الجمهور للصحف الإلكترونية بمجموعة من الحاجات تتلخص في حاجات معرفية كحب الاستطلاع ومعرفة معلومات جديدة حول ما يدور في الساحة الإعلامية وحاجات أخرى اجتماعية كالاتصال الاجتماعي التثقيف، كما تتنوع دوافع التعرض من بينها دوافع نفعية، المتعلقة بالحصول على كل ما هو جديد، والحصول على معلومات والأخبار، ودوافع أخرى طقوسية كملء أوقات الفراغ والترفيه، والهروب من الواقع المعاش، والتنفيس والاسترخاء والابتعاد عن ضغوطات الحياة والتخلص من الملل، بالاعتماد على هذه النظرية تمكنا من رصد الاشباعات المحققة لدى الجمهور، وهي تحقيق إشباعات توجيهية والحصول على المعلومات وتثقيف الذات واشباعات

أخرى شبه توجيهية، وهي التخفيف من الوتر والتسلية والترفيه، واشباعات اجتماعية وهي تقوية العلاقات الاجتماعية وربط المرأة الماكثة في البيت للمعلومات المتحصل عليها من برامج الصحية ومشاركتها مع أسرتها ومحيطها الخارجي وهي بذلك تقوم بتقوية علاقتها الاجتماعية.

الإجابة عن التساؤلات:

1-طبيعة استخدام الصحافة الإلكترونية يكون بشكل يومي ولتحقيق الاشباعات مختلفة منها إخبارية، تثقيفية، ترفيهية.

2-تأثير الصحافة الإلكترونية على الورقية وذلك من خلال تخلي الجمهور عن هذا النوع من الصحف من جهة وتراجع نسبة مبيعاتها من جهة أخرى إضافة إلى وصول بعض الصحف إلى الإفلاس.

3-تمتاز الصحافة الإلكترونية عن الصحافة الورقية وذلك من خلال توفرها بقوة تتيح اتصال مباشرة للقارئ online دون المرور بمرحلتي الطباعة والتوزيع، تخطي الحدود الزمانية والمكانية مواكبة التقدم التكنولوجي عكس الورقية التي مازالت تحافظ على الشكل القديم دون تنويع خاصة من ناحية نوعية الورق.

4-الصحف الأكثر استعمال هي الإلكترونية خاصة في الوقت الراهن وهذا راجع إلى توفرها في كل مكان مع الانترنت جعلت الجمهور نشط ويتفاعل مع الغير وخاصية الاتزامنية.

5-الصحافة الإلكترونية جعلت المواطن من خلال هذا النوع من الصحف له الحرية في التعبير إضافة إلى حصوله على المعلومات والأخبار بشكل أني ، صبر الآراء وأصبح للمواطن صحافة.

خاتمة

خاتمة

و نحن وصلنا الى اخر مرحلة من مراحل اعداد هذه الدراسة مرورا بالجانب المنهجي و النظري و تطبيقي و التي تناولنا من خلالها موضوع " استخدامات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحافة الورقية اليومية " حيث ان قطعت صناعة الصحف الإلكترونية شوطًا طويلاً و قدمت العديد من الخدمات التي لم تكن متوفرة من قبل توفر ماكينات طباعة الورق ، وقد تحول اتجاه القراء من الورق إلى الإنترنت معتبرا أن الأخبار الإلكترونية تتميز بمجموعة من الخصائص التي تتجاوز الخصائص التقليدية و رغم ذلك يؤكد بعض الخبراء أن صناعة الورق قادرة على تحمل الاتجاهات التكنولوجية الجديدة ، والتي يمكن تحقيقها من خلال الساحة الإعلامية حيث تجاوزت الصحافة الورقية الورق والحبر والصور فالصحافة الورقية تعتبر كلمة بعيدة المدى ووسيلة لإشباع رغبات الكثير من الجماهير و لها تأثير أكبر وأكثر بروزًا على الرأي العام و وسائل الإعلام . وهكذا فإن قراء المجتمع الجزائري يجعل النشر الإلكتروني مكملا للصحافة الورقة ، نظرًا لأنه وجد نوعًا من الرضا في كلتا الحالتين ، لم يتجنب التعرض لواحدة أو الأخرى بشكل مباشر مما يدل على أن مكانة الورق تظل في موضعها ومستواها كما تُظهر الصحافة الإلكترونية الجمهور القارئ من زاوية أخرى بطرق مختلفة عن طبيعتها التقليدية فهي في طور الاستكشاف والاستخدام ، وبالتالي فالقارئ في استخداماته لديه حرية الاختيار وكذلك الجمع بينهما لتوسيع دائرة المعرفة والثقافة .

وفي الأخير يمكن القول ان ظهور الصحافة الالكترونية كان نتيجة لغزو تكنولوجي عالمي كما يرى بعض الباحثين في مجال الأعلام و الاتصال ان الصحف الورقية التقليدية لم تفقد مكانتها في ضل التقدم و التطور التكنولوجي بل أصبحت دخيلا تكنولوجي و جزءا مكملا لتطورها و ازدهارها و تحتاج هذه الوسيلة الى سنوات عديدة حتى تبلغ نفس تأثير الصحافة المكتوبة او تتجاوزه فأصبحت تعتبر القمة في التعبير عن الراي بعيدا عن رقابة و قوانين الطبع و النشر .

قائمة المصادر

والمراجع

الكتب:

1-إبراهيم شبل، **الصحافة بين الفن والسياسة**، هبة النيل العربية، 2010.

2-إبراهيم بعزيز، تكنولوجيات **الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية**، دار الكتاب الحديث ، القاهرة،ط1 ، 2001 .

3-احسان محمد الحسن ، **مناهج البحث الاجتماعي** ، دار وائل ، الأردن ، 2005 .

4-أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية –بن عكنون – ، الجزائر ، ط2 ، 2005 .

5-احمد حسن الرفاعي ، **مناهج البحث العلمي تطبيقات ادارية واقتصادية** ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014 .

6-الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005 .

7-انتصار إبراهيم عبد الرزاق وآخرون، **الإعلام الجديد تطور الأداء والوظيفة**، دار الجامعية، بغداد، ط1، 2001.

8-بشير العلاق ، **نظريات الاتصال** ،ط2 ، الأردن ، 2010 .

9تيسير أبو عرجة، **دراسات في الصحيفة والإعلام** ، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2000.

10-جمال مجاهد ، **مدخل إلى الاتصال الجماهيري**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2010 .

11-حسن عماد مكاوي السيد، ليلى حسن السيد ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر،ط1، 1998.

12-خالدي الهادي قدي عبد الحميد ، **المرشد المقيد في المنهجية و تقنية البحث العلمي**، دار هومة، الجزائر، 1996.

13-راضوان بالخيري، **مدخل إلى الإعلام الجديد**، دار الجسور، الجزائر،ط1، 2014 .

14-زهير إحدادان، **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1991 .

15-سعود صالح كاتب ، **الاعلام القديم و الاعلام الجديد** ، مكتبة الشروق ، جدة ، 2003 .

16-سعيد غريب النجار، **تكنولوجيا الاتصال في العصر الرقمي** ، الدار اللبنانية المصرية ، القاهرة،2002 .

17-سعيد غريب، **في ظل مواجهة الوسائل الأخرى الصحافة الأكثر تأثيرا والأعمق فكرا**، جريدة البيان الإماراتية،،ثقافة البيان ، 2002 .

18-شريف درويش اللبان، **الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم الواقع**، دار المصرية اللبنانية ، مصر ، ط1 ، 2007 .

19-عامر مصباح ، **منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر ، ط3، 2017.

20-عباس ناجي حسن، **الصحفي الإلكتروني**، دار الصفاء للنشر والتوزيع،ط1،عمان، 2012.

21-عبد الرحمان برقوق، **تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة**، دار الخلدونية ، الجزائر،2012 .

22-عبد الرحمان حجاز، **الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجي**، دار المعرفة ،ط1، 2009.

23-عبد الرزاق الدليمي ، **نظريات الاتصال في القرن العشرين**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016 .

24-عبد الرزاق محمد الدليمي، **الصحافة الإلكترونية وتكنولوجيا الرقمية**، دار الثقافة، عمان، ط1، 2011.

25-عبد القهار داود العاني، **منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والانسانية**، دار وحي القلم، دمشق ، ط1، 2014.

26-عبد المالك ردمان الدناني ، **تطور تكنولوجيا الاتصال و عولمة المعلومات** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،2008.

27-عبيدات وأبو نصار و عقلة مبيضين ، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و التطبيقات** ، الجامعة الأردنية ، 1999 .

28-علاء الدين ناطورية ، **مدخل إلى الصحافة الإلكترونية**، دار زهران، عمان، ط1، 2013 .

29-علي عبد الفتاح كنعان ،**الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجيا** ، دار اليازوري العالمية للنشر و التوزيع ،الطبعة العربية ،عمان ،2014 .

30-علي غربي، **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، مطبعة الهدى، قسنطينة، الجزائر ،2006 .

31-علي كنعان، **الصحافة مفهومها وأنواعها**، دار المعتز، عمان، ط1، 2013.

32-عيسى محمد الحسن، **الصحافة المتخصصة**، دار الزهران، بغداد ، ط1، 2013 .

33-غريب سيد أحمد، سامية محمد جابر وآخرون ، **علم اجتماع الاتصال والإعلام** ، دار المعرفة الجامعية،2004 .

34-فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، عالم الكتب، القاهرة ،1986 .

35-فتحي حسين عامر، **تاريخ الصحافة العربية**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة مصر،2014 .

36-فتحي حسين عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفاسبوك** ، العربي للنشر التوزيع ،ط1،2010

37- كريمة عبد الرحيم الطائي ، الطراونة مصطفى عبد العزيز ، **منهجية البحث العلمي في الشريعة والقانون** ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن ، 2014 .

38-فضيل دليو، **الاتصال، مفاهيمه، نظرياته وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر،ط1، 2003.

39-لؤي خليل، **الإعلام الصحفي**، دار أسامة، عمان،ط1، .2010

40-ماجد سالم تربان ، **الإنترنت والصحافة الإليكترونية "رؤية مستقبلية "**، الدار المصرية اللبنانية ، 2008 .

41-ماهر عودة الشمايلية والآخرون ، **الصحافة الإلكترونية والرقمية** ، دار الإعصار الرقمي، عمان، ط1، 2014

42-محمد إبراهيم عايش، **المرأة العربية والصحافة الإلكترونية**، دراسة تحليلية للحضور للمرأة العربية في ثلاث مواقع الإعلامية الإلكترونية، الإمارات العربية المتحدة، الشارقة، .2006

43-محمد الفاتح حمدي ، سميرة سطوطاح، **مناهج البحث في علوم الاتصال وطريقة إعداد البحوث**، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2020 .

44-محمد الفاتح حمدي ، فضة عباسي بصلي ، **منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال** ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ط1 ، 2017 .

45-محمد خليل عباس و آخرون، مدخل إلى المناهج البحث في التربية و علم النفس ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2007 .

46-محمد زياد حمدان ، **البحث العلمي كنظام** ، دار التربية الحديثة ، الأردن ، 1989 .

47-محمد سيد محمد، **وسائل الإعلام من المنادى إلى الانترنت**، دار الفكر العربي، القاهرة،ط1، 2009.

48-محمد شبلي ، **المنهجية في التحليل السياسي المفاهيم المناهج الاقترابات و الأدوات** ، الجزائر ، 2019

49-محمد شطاح ، **قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الأيديولوجيا** ، دار الهدى ، الجزائر ، 2006.

50-محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام (على شبكة الانترنت)**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2007 .

51-محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، جامعة حلوان ، ط1 ، 1997 .

52-محمد علي أبو العلا، **فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق**، دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع ، ط1، 2014 .

53-محمد علي القوزي، **نشأة وسائل الاتصال وتطورها**، دار النهضة العربية، بيروت،ط1، 2006 .

54-محمد عمر الطنوبي ، **نظريات الاتصال**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، ط1، 2001 .

55-محمد فريد محمود عزت ، **مدخل إلى الصحافة** ، مدينة نصر، القاهرة ،1993 .

56-محمد منير حجاب، **مدخل إلى الصحافة**، دار الفجر، القاهرة،ط1، 2010.

57-محمد نصر ،**الانترنت و الإعلام الصحافة الإلكترونية**، مكتبة الفلاح للنشر التوزيع، العين ، 2003 .

58-محمود علم الدين، **الصحافة في عصر المعلومات**، الاساسيات والمستحدثات، دار العربي للنشر والتوزيع، قاهرة، 2000.

59-محمود علم الدين، **مقدمة في الصحافة**، دار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة،.2012

60-منال هلال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، مصر، 2012 .

61-منتصر سعيد حمودة، **قانون الإعلام الدولي**، دراسة مقارنة، دار الفكر، الإسكندرية،ط2012،1.

62-منير زيد سليمان، **الصحافة الإلكترونية**، دار أسامة للنشر عمان، ط1، 2008،.

63-موريس انجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، دار القصبة للنشر ، ط2 منقحة ، الجزائر ، 2008.

64-نادية سعيد عيشور، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017 .

65-نصر الدين نواري، **الصحافة والإرهاب في الجزائر**، دار اليازوري، الجزائر،ط2015،1 .

66-هلال ناتوت ، **الصحافة النشأة والتطور**، الدار الجامعية، بيروت،ط1، 2006 .

67-ياسر خضير البياتي، **الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة**، دار الصفاء للنشر والتوزيع،ط1، عمان،2014.

المجالات:

1-أمال عبد اللطيف عبود، **استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية وتأثيراتها على الصحافة الورقية،** جامعة بغداد نموذجا، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد30، العدد03، 2012.

2-جميل الراوي بشرى، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير مدخل نظري** ، مجلة الباحث الإعلامي، العدد18، ديسمبر 2012 .

3-رمزي جاب الله، **الصحافة الإلكترونية وأثرها على مقروئية الصحافة الورقية،** مجلة الآداب والعلوم،العدد9،ديسمبر، 2011.

4-سليماني شريفة ، حاسي مليكة ، **الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع و تحديات** دراسة نظرية ، بجامعة الوادي

5-سي موسى عبد الله، **الصحافة الإلكترونية في الجزائر** ، دراسة في تصميم المواقع والتفاعلية ، الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد1،ديسمبر 2015،.

6-عبد الكريم علي الدبيسي، **المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية** (دراسة مسحية لأساليب الممارسة المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية)، المجلة العراقية للمعلومات، المجلد12، العددان1-2، 2011.

7-ميزات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحافة الورقية من وجهة نظر الإعلاميين و الصحفيين الأردنيين المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، مجلة 6 ، العدد 2 ، الأردن ، 2013

8-هاني راهب ، مجلة العربي ، العدد 443 ، أكتوبر ، 1995 .

9-وجدي دمرجي وسيلة، **مستقبل الصحافة الورقية في ظل تطورات الاعلام** الجديد، مجلة أفاق الفكرية، العدد3،أكتوبر 2015.

الرسائل العلمية:

1-أديب أحمد الشاطري، **تأثير تكنولوجيات الاتصال في الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية** دراسة حال الصحف اليمينة26 سبتمبر "نت "والأيام "نت " ،قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال جامعة يوسف بن خدة، الجزائر 2010.

2-إلهام بوثلجي، **الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء** دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات للحصول على درجة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر3، 2001.

3-خلاف بومخيلة ، **جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الاعلام المكتوبة**، دراسة في الاستخدامات و الاشباعات طلبة جامعة منتوري -قسنطينة- ، قدمت هذه رسالة استكمالا متطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2007.

4-زهير بوسيالة، **الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر**، دراسة مسحية على عينة من قراء الصحف في الجزائر العاصمة، قدمت هذه رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر،2005.

5-صونيا قوراري، **اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية**، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للأنترنت في جامعة بسكرة، قدمت هذه رسالة استكملا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة،2011.

6-عبير شفيق جورج الرحباني ،استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن، قدمت هذه رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام ،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، اذار ، 2009.

7-فاطمة تيميزار، **إسهامات الانترنيت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**، دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال،2007-2008.

8-فتيحة نور الهدى بلبليدية ، **اتجاهات حمهور المستمعين نحو البرامج الصحية بالإذاعات المحلية والاشباعات المتحققة منها**-دراسة وصفية تحليلية لعينة من مستمعي البرامج الصحية بإذاعتي تيارت وتيسمسيلت2016 /2017 ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام اتصال ومجتمع، المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام ، الجزائر ، 2019/2020.

9-محمود أحمد محمد الرحبي، **اتجاهات الخطاب الإسلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية**، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012.

10-منال قدواح، **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية** دراسة ميدانية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة،2008/2007.

11-وسيلة وجدي دمرجي ، **استخدامات الصحافة الالكترونية عند جمهور القراء في الجزائر** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ، 2016.

12-يمينة بلعاليا، **الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل** ، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير ، الجزائر ، 2006 .

المؤتمرات والمنتديات:

1-أحمد عبدلي ،**الاستخدام الاجتماعي لتكنولوجيا الاتصال: الأنترنت نموذجا**، مجلة العلوم الاجتماعية، من ملتقى الدولي الأول حول نظريات الإعلام المعاصرة بين التنظير الغربي والتطبيق داخل البيئة الغربية،العدد06، جانفي2014 .

2-عباس مصطفى صادق، **التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت**، مؤتمر الانترنت في العام العربي، الهيئة المصرية العامة ، جامعة الشارقة، 2005.

المواقع الإلكترونية:

1-خير الدين ب ، الشروق اون لاين ضمن اكثر من 1500 موقع في العالم يتخطى الاهرام و يقترب من العربية نت ، مقال صدر بتاريخ 04/06/2009 .

2-رضوان.ق/زولا سومر ، الصحافة الالكترونية بحاجة الى قانون يضبطها ، عبر موقع el-massa.com/dz يوم2022 /23/05 على الساعة 11:30 .

3-الصحافة الالكترونية: ضرورة تنظيم قانوني لوضع حد لأوجه الغموض، وكالة الانباء الجزائرية ،مقال على موقع aps.dz يوم 23/05/2022 على الساعة 12:00 ..

4-موقع الشروق اون لاين 2022/05/11 www.echoroukonline.com، 20:52

المراجع بالغة الأجنبية:

1-Glenn G.Sparks, **Media Effects Research**,)Canada: Wadsworth, Thomson Learning, 2002 .

الملاحق

الملحق رقم: 01

عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

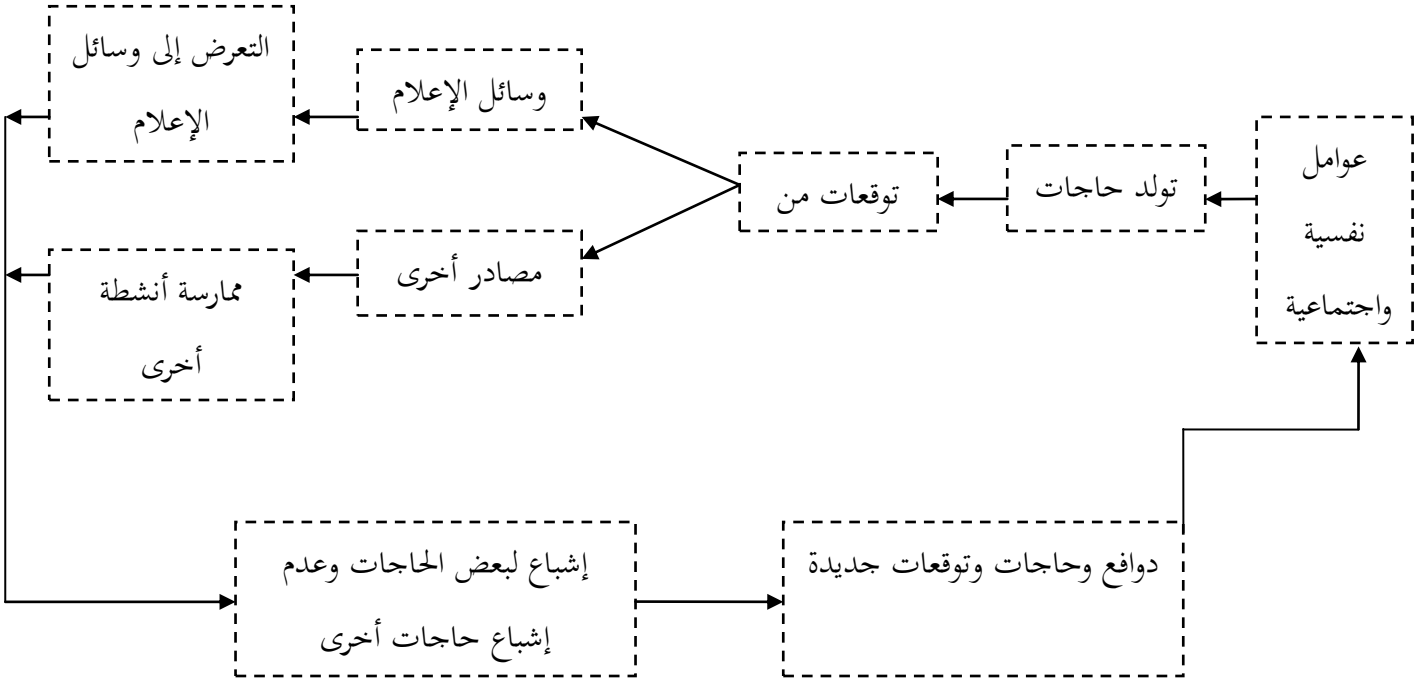

نموذج كاتز وبلومر للاستخدامات والإشباعات.

المصدر: حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق،** ص24

الملحق رقم02:

وزارة التعليـــم العـــالي والبحـــث العلمي

جـامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحافة الورقية اليومية

جريدة الشروق نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

– إعداد الطلبة:

- **قليلية جمال**
- **بوعكاز لويزة مليكة**
- **حديدي فاروق**

إشراف الدكتورة:

سليماني شريفة

السادة الكرام

هذا دليل مقابلة خاصة بإعداد بحث علمي في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، نرجو منكم مساعدتنا بالإجابة بكل صدق وموضوعية، ونتعهد من جهتنا سرية هذه المعلومات والتي لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام.

الموسم الجامعي 2022/2021

1/كيف يتم التحول من الصحافة الالكترونية الى الصحافة الورقية ؟

2-كيف اثرت الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية ؟

3-ماهي اهم الوسائل المستخدمة من اجل تحرير صحيفة الكترونية ؟

4-هل محرر الصحيفة الالكترونية لديه خبرة مهنية إضافة الى شهادة تقني سامي في الاعلام الالي ؟

5-هل ظهور الصحيفة الالكترونية أدى بتراجع نسبة مبيعات الصحيفة الورقية ؟

6–هل مزال اقبال جمهور القراء على الصحف الورقية ثابت ام في تدهور ؟

7–ماهي القوالب الصحفية المعتمد عليها في صياغة الاخبار في الصحف الالكترونية ؟

8–كيف أثرت الصحافة الإلكترونية اقتصاديا على الصحافة الورقية؟

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان **الصفحة**

الآية القرآنية الكريمة

الشكر وعرفان

الإهداء

ملخص الدراسة

خطة الدراسة

مقدمة.....**أ-ج**

تعريف بموضوع البحث

الجانب المنهجي.....من **5-17**

بناء الإشكالية.....**5**

تساؤلات الدراسة.....**5**

أسباب اختيار الموضوع.....**6**

أهمية الدراسة.....**6**

أهداف الدراسة.....**7**

منهج الدراسة.....**7**

مجتمع الدراسة.....**9**

عينة الدراسة.....**9**

أدوات الدراسة.....11

حدود الدراسة.....12

مفاهيم ومصطلحات الدراسة.....12

الدراسات السابقة.....15

الخلفية النظرية.....17

الفصل الأول: ماهية الصحافة المكتوبة)(الورقية)

تمهيد.....26

المبحث الأول: تعريف الصحافة المكتوبة.....27

المبحث الثاني: نشأة الصحافة المكتوبة.....29

المبحث الثالث: أنواع ووظائف الصحافة المكتوبة

أولا: أنواع الصحافة المكتوبة.....36

ثانيا: وظائف الصحافة المكتوبة 38

المبحث الرابع : الصحافة المكتوبة وعوامل نجاحها.....40

خلاصة 42

الفصل الثاني: الصحافة الإلكترونية

تمهيد.....45

المبحث الأول: مفهوم الصحافة الإلكترونية.....46

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية.....49

المبحث الثالث: وظائف واستخدامات الصحافة الإلكترونية

أولا : وظائف الصحافة الإلكترونية.....52

ثانيا: استخدامات الصحافة الإلكترونية.....53

المبحث الرابع : خصائص وأنواع الصحافة الإلكترونية

أولا: خصائص الصحافة الإلكترونية.....54

ثانيا: أنواع الصحافة الإلكترونية.....57

خلاصة 59

الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية في الجزائر

تمهيد.....62

المبحث الأول: نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر.....63

المبحث الثاني: أنواع الصحافة الإلكترونية في الجزائر.....66

المبحث الثالث: تحديات الصحافة الإلكترونية في الجزائر.....69

المبحث الرابع: مستقبل الصحافة الإلكترونية في الجزائر.....71

خلاصة.....74

الجانب التطبيقي

تحليل المقابلات.....77

قراءة النتائج العامة.....79

خاتمة.....83

قائمة المراجع.....85

الملاحق.....94

دليل المقابلة

شكل نظرية الاستخدامات والاشباعات

فهرس المحتويات